



# الحرار

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة الخميس / ٢٤ / شوال / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢١ / ٨ / ٢٠١٤

تأكيداً على مسانبتها للقوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب  
تخريج دورة (عشاق الشهادة)  
لمتطوعي العتبة الحسينية المقدسة

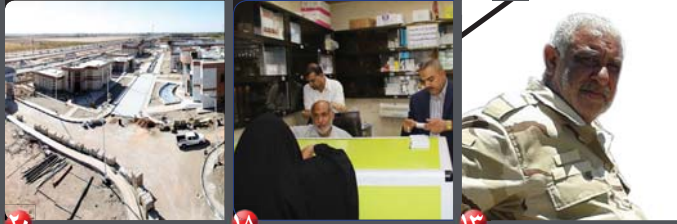




## تَصَدَّرُ عَنْ قِسْمِ إِعْلَامٍ / شُعْبَةِ النِّشْرِ

Department of Media / Publishing Division

### في هذا العدد...



#### المشاركون في هذا العدد

عبد الستار الكعبي

محمد مصطفى

مريم مرتضى

مروة عبد الجبار

#### رئيس التحرير

سامي جواد المنذري

#### سكرتير التحرير

علي الشاهر

#### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

#### المراسلون

احمد القاضي

اثير رعد

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

#### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

#### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

#### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

#### الخطاط

سرحان الخفاجي

#### التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

#### الاخراج الفني

منتظر التميمي

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

✉ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)  
Email: [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
web: [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)

## لغز

هدنا إليك أي تبنا إليك .  
والإصر الثقل الذي يمنع  
حامله من الحركة . والأغلال  
جمع غل بالضم حديدة  
تجمع يد الأسير أو الجاني إلى  
عنقه . والمراد بها هنا المشقة  
. والمراد بالتعزير الإعانة  
والتوقير .

## سورة الأعراف

وَاَكْتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿الأعراف/١٥٦﴾  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ  
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿الأعراف/١٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاْمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَكَوَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿الأعراف/١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ  
﴿الأعراف/١٥٩﴾

## تفسير السورة

الاية ١٥٦ يرى تفسير الكاشف ان افضل ترجمان لها هو قول سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)  
حين أحاط به الألو ف من كل جانب ، وهو وحيد فريد فلاذ إلى ربه ، وعاذ به من أعدائه قائلاً : « اللهم أنت ثقتي  
في كل كرب ، وأنت رجائي في كل شدة ، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة ، كم من كرب يضعف فيه الفؤاد  
، وتقل فيه الحيلة ، ويخذل فيه الصديق ، ويشمت فيه العدو أنزلته بك ، وشكوته إليك رغبة مني إليك عمن  
سواك ، ففرجته عني وكشفته ، فأنت ولي كل نعمة ، وصاحب كل حسنة ، ومنتهى كل رغبة » . ورحمتي وسعت  
كل شيء » حتى إبليس اللعين . أما الرحمة بمعنى الثواب فإن الله سبحانه يمنحها لمن آمن و اتقى ، وإليها أشار  
بقوله : « فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ » المعاصي ، ويمثلون أمر الله ونهيه الرسول النبي الأمي » والأمية وصف خاص به  
، دون الأنبياء إشعاراً بأنه على أميته أخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وأثر في حياة الأمم في كل عصر ومصر

## شكر الأخوة المهنيين

يتقدم كادر مجلة «الاحرار» بشكره الجزيل لكل  
الأخوة الذين بعثوا لنا بتهنئتهم بمناسبة إيقاد الشمعة  
العاشرة من عمر المجلة ولايسعنا هنا الا ان نعاهدكم  
باننا سنكون عند حسن ظنكم في نشر الجديد  
والمفيد ، كما نقدم جزيل شكرنا لكل الأخوة القراء  
والمشاركين في المجلة الذين يحرصون على القراءة  
والمشاركة . . . .

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الإمام الصادق:

صحة عشرين سنة قرابة

## أنا ابن أعراق الثرى

## كلمة التحرير

إلى خمسة نفر واحدهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى [ بن جعفر ] وحميدة . فقال المنصور : ليس إلى قتل هؤلاء سبيل كم هو حرص الامام الصادق عليه السلام على الامامة وعلى الدين وعلى الشيعة فكان حريصا في اتخاذ الخطوات واصدار الاوامر التي تحقق لنا الرفعة والمنعة من المهالك .

ان اسماعيل لم يمت وسيظهر مستقبلا . الثانية : عند وفاته اوصى ولده الكاظم عليه السلام عدة وصايا منها هذه الوصية ، « وأعلم أن عبد الله أخاك سيدعو الناس إلى نفسه فدعه فإن عمره قصير » وفعلا حدث ما قال . الثالثة وهي الاهم عند وفاته بعث الدوانيقي الى المدينة احد اقزامه لقتل من اوصى اليه الصادق عليه السلام فرجع الجواب إليه : أنه قد أوصى

اهل البيت بانهم جعفرية نسبة الى التزامهم بفقاه جعفر عليه السلام ، ولكننا نريد الكلام عن ما اغدق به من علوم بعد وفاته فانه اشار الى احداث تقع بعد استشهاده ومنها هذه الثلاثة . الاولى : عند وفاة اسماعيل ولده ابقاه في الدار ثلاثة ايام من غير ان يدفن حتى شهد كثير من اصحابه على وفاته ، وبالرغم من ذلك تكونت ملة باسم الاسماعيلية تدعي

قالها الامام الصادق عليه السلام لما امر ابو جعفر الدوانيقي واليه على المدينة بحرق الدار على الامام الصادق عليه السلام فمر الامام من على النار وقال انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله ان المدرسة التي اسسها الامام الصادق عليه السلام خلال امامته تعد من اغنى المدارس الامامية وقد اثرت الفقه الامامي بنصوص يعتمدها الفقهاء حتى هذه الساعة وحتى قيل لاتباع

## وفد من إعلامي وزارة الداخلية في ضيافة مجلة (الأحرار)

أيام لأخذ دورات إعلامية وكسب مهارات جديدة خلال تعايشهم مع الكادر الإعلامي بالعتبة المقدسة .

للمشاركة بالخيم الإعلامي الذي أقامه مركز رعاية الشباب بالعتبة الحسينية والذي استمر لمدة خمسة

وأشاد الإعلامي حيدر العمشاني أحد أعضاء الوفد بالتطور الكبير في المؤسسات الاعلامية التابعة للعتبة الحسينية قائلاً : «وجدنا بهذه المؤسسات حداثة كبيرة في تطوير المهارات الفردية فضلاً عن التطور الكبير في مؤسسات الطباعة والنشر من حيث التكنولوجيا المستخدمة في هيكلية المؤسسة الاعلامية .

يذكر أن زيارة الوفد جاءت

زار وفد من إعلامي وزارة الداخلية، مقرّ شعبة النشر في قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة، واطلع على إصدارات الشعبة الثقافية والدينية ومن بينها مجلة «الأحرار» الأسبوعية، وقد أبدا إعجابهم الشديد بالواقع الإعلامي المتطور في الشعبة وكذلك في العتبة المقدسة عموماً وما تصدره من مجلات تغني القارئ صغيراً وكبيراً بالثقافة والمعرفة .



# صلاة الجمعة وآثارها في حياة المؤمن

بقلم: عبد الستار جابر الكعبي

العزة والعبادة لأن الله يقول (ادعوني أستجب لكم)، حيث يقف المصلون صفوفاً متدللين لله تعالى خاشعين منيبين، وعن آثارها يقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): (الصلاة معراج المؤمن). ولهذا فإن الملائكة تعتني بالمصلي وتجبه وتعتبرها له صلاة هدى وإيمان ونور ومعرفة وبركة في الرزق وراحة للبدن وحرب على الشيطان وسلاح بوجه الكافر وإجابة للدعاء وزاد من الدنيا إلى الآخرة وبها يبلغ العبد الدرجة العليا كما أن صفوف الجماعة تذكرنا بالوقوف صفوفاً بين يدي الله يوم الحشر، وهي هي حياة القلوب العامرة بالصلوات ولها شأن لا يلقاه إلا ذو حظٍ عظيم.

وإيجاد الحلول لها، الأمر الذي يذلل لهم كثيراً من العقبات الفردية والجماعية، ومن آثارها الحسنة أنها نداء من الله (عز وجل) كما ذكرها كتابه المجيد بقوله تعالى من سورة (الجمعة/ ٩): (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، وتعني هذه الصلاة المبادرة العامة إلى العبادة وتلبية أمر الشريعة الإسلامية وإعلاماً عاماً يمكن به جلب أي خير ومصلحة للمسلمين أو دفع شر ومفسدة وفضح البدع والانحرافات، وتعني فيما تعني التثقيف في أمور الدين إضافة إلى ذلك تعتبر صلاة الجمعة من أهم أسباب الخشوع المشترك وهي باب من أبواب الدعاء الجماعي الذي يُرضي رب

والأخرى وتعد المعترك الأقوى للمجتمع والموجه الأسمى والصورة الواضحة للناس من أجل تهذيبهم وتوعيتهم وفهم مجمل التعاليم الدينية والتربوية والأخلاقية وفهم ما جاء من أحكام القرآن والسنة النبوية والعترة الطاهرة، وذلك من خلال ما تحتوي عليه الصلاة من خطبتين (دينية وسياسية) عن لسان إمام الجمعة الذي تتوفر فيه صفات معينة كونه خطيباً فصيحاً فاهماً فقيهاً أو متفقهاً عارفاً بالمصالح العامة حيث يمكنه إيصال كل ما يحتاجه الناس أسبوعياً، كما بينا من الأمور الدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وهذه الصلاة تحقق التآلف والتعارف والتكاتف بين أفراد المجتمع حيث يلتقون أسبوعياً ويتشاطرون ما بينهم ببعض المشاكل

تعد صلاة الجمعة مشروطةً بالإجماع؛ وهي عبادة جماعية وليست كالصلاة اليومية العادية حيث يمكن إقامتها فردية أو جماعية بينما صلاة الجمعة تتعين فيها الجماعة ولا يمكن إقامتها فردية لأن لها تركيزاً خاصاً في معنى العبادة ولها آثار حسنة عديدة وقد اختلف العلماء في تحديد وجوبها فمنهم من أوجبها ومنهم من جعلها استحباباً أو اختياراً ومنهم من جعل وجوبها خاصاً في زمن الظهور المقدس.

ولصلاة الجمعة عدة مزايا أهمها الرابطة القوية التي تجمع أكثر أهل البلدة أو المنطقة الواحدة مع البعض لكونها من الشعائر الدينية العظيمة فهي إعلام قوي في كل المجالات ومنها الدينية والسياسية والاجتماعية وغيرها من الأمور الدنيوية





تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٨/شوال/٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٨/١٥ تطرق الى ثلاثة أمور استهلها بالقول:

اعرض على مسامعكم امورا تتعلق بوضعنا الحالي: وما نعرضه على مسامعكم امورا تتعلق بوضعنا الحالي: بما تيسر لهم الى اخوانهم واخواتهم ممن نزحوا عن ديارهم، وتوزعوا في مختلف محافظات البلاد، كما قامت الحكومة، والمنظمات الدولية، والمجتمع الدولي بخطوات في هذا المجال، ولكن من المؤكد ان هناك حاجة ماسة الى خطوات أكبر بكثير مما حصل.

### الامر الاول

تستمر مآسي النازحين ومعاناتهم في مختلف أماكن تواجدهم، وتتناقل وسائل الاعلام صوراً مؤلمة عمّا تعرضوا له على ايدي عصابة داعش الاجرامية، تكشف عن مدى بعدها عن الرحمة والشفقة واستهتارها بالقيم الانسانية والاسلامية، وقد قامت المؤسسات الخيرية، ومختلف شرائح الشعب العراقي بتقديم العون والمساعدة.. بما تيسر لهم الى اخوانهم واخواتهم ممن نزحوا عن ديارهم، وتوزعوا في مختلف محافظات البلاد، كما قامت الحكومة، والمنظمات الدولية، والمجتمع الدولي بخطوات في هذا المجال، ولكن من المؤكد ان هناك حاجة ماسة الى خطوات أكبر بكثير مما حصل.

### الامر الثاني

كما ندعو الخيرين الى الاستمرار في تقديم العون لهؤلاء الاعزة.. للتخفيف عن معاناتهم مع رعاية كرامتهم. لا يزال اخوتنا وابناؤنا في القوات المسلحة، ومن التحق بهم من المتطوعين مستمرين في منازل الارهابيين في مختلف الجبهات، وانا اذ نحييهم ونبارك جهودهم، ونترحم على شهدائهم، وندعو لجرحاهم بالشفاء العاجل؛ نؤكد عليهم ضرورة الالتزام الصارم



السيد الصافي حاجة النازحين الماسة تتطلب خطوات اكبر بكثير مما تحصل، وعلى القوات المسلحة والمتطوعين تجنب الحاق الاذى بالمواطنين الابرياء، مهما كانت توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الدينية والمذهبية

من الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية ، يعيق أي تقدم حقيقي في ملفات الامن والخدمات، والتنمية الاقتصادية وغيرها. .  
 نسأل الله سبحانه وتعالى ايها الاخوة .. نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بيد الجميع الى ما فيه خير العراقيين وصلاحهم، وان الله تعالى يدفع عن الجميع شرور الاعادي، وأن يرينا بلداً آمناً قوياً متكاتفاً متجانساً نستشعر فيه روح الامن والامان ..  
 والحمد لله رب العالمين ..

### اهم ماجاء في خطبة الجمعة

ندعو مجلس النواب والحكومة الى الاسراع في وضع وتنفيذ خطط شاملة لمعالجة ملف النازحين المهم الذي تعاني منه مئات الالاف من المواطنين، كما ندعو الخيرين الى الاستمرار في تقديم العون لهؤلاء الاعزة.. للتخفيف عن معاناتهم مع رعاية كرامتهم.

\*\*\*\*\*

لا شك في ان اكتمال الاستحقاقات الدستورية للرئاسات الثلاث في مواعيدها المحددة، والاتفاق الوطني عليها، والترحيب الاقليمي والدولي بها، هي فرصة ايجابية نادرة للعراق كي يستثمرها.. لفتح افاق جديدة تكون باكورة خير، لحل كافة مشاكله .. لاسيما السياسية والامنية.

\*\*\*\*\*

التدهور الكبير في الحياة السياسية العراقية بين ابناء الوطن الواحد من جهة، وبين العراق ومحيطه العربي والاسلامي من جهة اخرى .. كل تلك الامور وغيرها؛ جعلت الحاجة ماسة الى تغيير في المواقع والمناصب.. تتغير معها الية التعاطي مع ازمات العراق المستعصية، وتعتمد رؤية مختلفة عما جرى العمل بها، لتتقذ البلاد من مخاطر الارهاب والحرب الطائفية والتقسيم .

التجرب عن الحاق الاذى بالمواطنين الابرياء، مهما كانت توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الدينية والمذهبية، كما نؤكد على ضرورة ان يكون العلم العراقي هو الية التي يرفعونها في قطعاتهم ووحداتهم، وليتجنبوا عن استخدام أية صور او رموز اخرى..

### الامر الثالث

في هذا الاسبوع كلف السيد رئيس الجمهورية مرشح التحالف الوطني بتشكيل الحكومة الجديدة في مدة اقصاها ثلاثون يوماً، وقد حصل بعد الجدل والاختلاف بشأن دستورية خطاب التكليف، وكان بالإمكان حله من خلال الاطر القانونية والتحاكم الى المؤسسات الدستورية، ولكن استغني عن ذلك في الليلة الماضية باتفاق جميع الاطراف ولله الحمد على القبول بالواقع الجديد..

ولا شك في ان اكتمال الاستحقاقات الدستورية للرئاسات الثلاث في مواعيدها المحددة، والاتفاق الوطني عليها والترحيب الاقليمي والدولي بها، هي فرصة ايجابية نادرة للعراق كي يستثمرها.. لفتح آفاق جديدة تكون باكورة خير، لحل كافة مشاكله .. لاسيما السياسية والامنية.. ان الاحداث الخطيرة التي عصفت بالعراق بعد الانتخابات النيابية الاخيرة فأطاحت بمحافظات عراقية عزيزة، وجعلتها فريسة سهلة بيد الارهابيين القتلة، وابانت عن خلل كبير في ادارة اهم المؤسسات التي تعنى بأمن العراق والعراقيين، اضافة الى التدهور الكبير في الحياة السياسية العراقية بين ابناء الوطن الواحد من جهة، وبين العراق ومحيطه العربي والاسلامي من جهة اخرى.. كل تلك الامور وغيرها؛ جعلت الحاجة ماسة الى تغيير في المواقع والمناصب.. تتغير معها الية التعاطي مع ازمات العراق المستعصية، وتعتمد رؤية مختلفة عما جرى العمل بها، لتتقذ البلاد من مخاطر الارهاب والحرب الطائفية والتقسيم .



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٨/شوال/١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٨/١٥م

## الفرق بين عمل نطمئن لآثره وعمل يزول بزوال لذته

في احدى خطبه المباركة، يتحدث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن نوعين من الأعمال، حيث يقول: (شتان بين عملين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤونته ويبقى اجره).

وطبعاً عندما يقول (عليه السلام) شتان بين عملين، ف(شتان) عبارة عن اقصى ما يمكن من البعد بين امرين، فهناك اذن عملان احدهما يبتعد عن الآخر وهذا البعد بُعد واقعي، ولكل واحد منهما مقوماته وخصائصه. ولكن ما هما هذان العاملان اللذان جعل أمير المؤمنين (عليه السلام) غاية البعد بينهما، قال (عليه السلام): (عمل تذهب لذته وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤونته ويبقى اجره)، اذن نحن بين عملين يشتركان في قضيتين:

الاشتراك الاول: ان هذا العمل فيه ذهاب والعمل الثاني فيه ذهاب. الاشتراك الثاني: ان العمل الأول فيه بقاء والعمل الآخر فيه بقاء. فاذن هما يشتركان في ذهاب وبقاء، ولكن الفارق بين ما يذهب في العمل الأول يختلف عما يذهب في العمل الثاني والفارق بين ما يبقى من العمل الاول ايضاً يختلف عما يبقى من العمل الثاني.

فما هو الذاهب في العمل الاول وما هو الذاهب في العمل الثاني وما هو الباقي

في الاول وما هو الباقي في الثاني؟  
الاول ما قاله (عليه السلام): (عمل تذهب لذته وتبقى تبعته).  
اللذة: هذا المصطلح الذي

**فترى الانسان مثلاً  
تحب ان يلتذ مثلاً  
بجمع الاموال فيشعر  
بلذة كلما كسب مالا  
اكثر يشعر بلذة. وهذه  
اللذة تجعله يغفل عن  
طريقة الكسب لانه  
جعل نفسه محطة  
دائمة**







لكن يبقى الاجر، فاذن نحن بين شيئين ذاهبين وبين باقيين، اللذة تذهب والمؤونة تذهب أيضاً.

إن المؤونة تحتاج الى جهد وعلى الانسان ان يكف بصره واذنه وان يحبس لسانه، في البدء يرى الانسان ان هذا يحتاج الى جهد والى تعب لكن هذه مؤونة يجب على الانسان ان يفعلها لأن فيها الأجر وحفظ الاخرين.

اذن الانسان بين اجر وتبعة ان اراد الاجر عليه ان يجاهد في هذا الفعل، فالانسان يشتهي هذا الطريق وهذا الطريق، ويقول امير المؤمنين: شتان بين العاملين فهذا فيه مشاكل لا تحصى وهذا فيه المؤونة والتعب وهذا امر مطلوب وفيه لذة، جنبنا الله تعالى واياكم كل سوء والحمد لله رب العالمين.

فعل من الافعال له هاتان الجنبتان، تارة تكون تبعات بعض الافعال شخصية على الشخص نفسه وتارة تكون التبعات عامة بمقدار ما اثر هذا الفعل تكون هناك تبعات، لذلك ففي بعض الحالات قد يقتل الانسان شخصاً واحداً وقد يقتل

**نحن بين شيئين ذاهبين وبين باقيين،**

**اللذة تذهب والمؤونة تذهب ايضا**

مئة او الف وقد يكون زمان الفعل واحدا لكن التبعة اختلفت، فهذه التبعات تبقى واذا بقيت تحتاج الى من يعتق هذه الرقبة التي بقيت التبعة تناشدها وتتعلق بها.

ثم يقول (عليه السلام): (وعمل تذهب مؤونته ويبقى اجره).

إن المؤونة ذهبت، التعب والاذية والاستعداد والطاقة

بالاتذاذ لهذا العمل لكن هذا العمل ينتهي، فالانسان في عالم الدنيا أي لذة يرتكبها يشعر ان هذه اللذة ستنتهي، وبعد ان تنتهي هذه اللذة هناك آثار تبقى عند الله تبارك وتعالى لا تنتهي بمعنى ان للعمل جنبتين جنبه الطرف الزماني التي يقع فيها الفعل وجنبه الاثر الامتدادي الذي يتركه هذا الفعل.

ويريد امير المؤمنين (عليه السلام) ان يشير للمسألتيين معاً ما بين الاولى والثانية:

حيث أن امير المؤمنين (عليه السلام) يحذر بهذه العبارة البليغة الى ما بعد الفعل، هذا الفعل له اثر وله تبعة، والتبعة هي الاثار التي تتركها الافعال سواء خير او شر، اذن أي فعل له صورة حقيقية امامنا ذهبت وله ايضاً صورة واقعية امامنا وهو البقاء، فالفعل وطبيعة الفعل واللذة ذهبت لكن له اثر باقي . . واي

يتكرر وهذا المعنى يتحسسه الانسان ويلتذ به، وهنا لا يتحدث امير المؤمنين (عليه السلام) عن اللذائذ التي فيها اجر ومثوبة وانما يريد ان يبين ان الداعي الى الفعل قد يكون جلب وتحسس هذه اللذة التي قد لا يلتفت الانسان الى ما بعدها، فترى الانسان مثلاً يحب ان يلتذ مثلاً بجمع الاموال فيشعر بلذة كلما كسب مالا أكثر يشعر بلذة، وهذه اللذة تجعله يغفل عن طريقة الكسب لأنه جعل نفسه محطة دائمة للاتذاذ فهو عندما يلتذ بهذا الفعل لا يهتمه كيفية تحصيل هذه اللذة المهم ان تتحقق له هذه اللذة، او أن شخصاً يحب لذة التسلّط ولذة الحكم، ايضاً لا يرعوي من ارتكاب أي شيء المهم ان يشعر بهذه اللذة.

إن هذه اللذة عبارة عن عمل فيه مقدمات والانسان ارتكب هذا العمل وشعر

# فقها



سمحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

- السؤال:** هل انّ (الشيخ) من أهل الكتاب ؟  
**الجواب:** لا يعدّون من أهل الكتاب.
- السؤال:** هل من الممكن أن تصبح امرأة مسيحية مسلمة ؟ وماذا يجب عليها أن تفعل من أجل ذلك ؟  
**الجواب:** بمجرد التشهد بالشهادتين تجري عليها أحكام المرأة المسلمة في كل الأمور .
- السؤال:** ما حكم الخادمة المسيحية التي تعمل في منازل المسلمين فهل يجوز لبس الملابس التي تغسلها أو أكل الطعام الذي تطبخه ؟  
**الجواب:** أهل الكتاب محكومون بالطهارة.
- السؤال:** ما هو حكم من دخلت المسجد ونسيت انها حائض وبعد ذلك تذكرت وخرجت من المسجد؟  
**الجواب:** لا شيء عليها.
- السؤال:** اذا لم يعلم بديانة من يعمل في مطعم ولكن كان أغلب الظن كونه غير كتابي فما الحكم؟  
**الجواب:** لا يحكم بالنجاسة إلا مع العلم أو الاطمئنان بكونه كافرا غير كتابي يمس الطعام ولكن لا يؤكل اللحم منه إلا مع إحراز التذكية ولو لأجل كون صاحب المطعم مسلما يحتمل فيه إحراز التذكية.
- السؤال:** هل يجوز مصافحة أهل الكتاب ؟  
**الجواب:** يجوز مصافحتهم.
- السؤال:** يصادف المرء الكثير من أهل الكتاب في مقر عمله فما تكليفه في هذه الحالة مع العلم أنني أرجع للسيد الخوئي ( قدس سره ) ؟  
**الجواب:** كان المرحوم يحتاط في طهارة الكتابي فيمكن الرجوع الى سماحة السيد الذي يرى طهارتهم.
- السؤال:** هل عرق الكتابي طاهر؟  
**الجواب:** نعم طاهر .
- السؤال:** هل يجوز إدخال الكافر الكتابي وغير الكتابي الى المسجد ؟  
**الجواب:** لايجوز إدخال الكافر غير الكتابي بل ولا الكتابي على الاحوط.
- السؤال:** هل يجوز الذهاب الى الكنيسة ؟  
**الجواب:** لا مانع منه ما لم يخف الضلال، او كان فيه ترويج للمسيحية.
- السؤال:** هل يمكن ان نعد نساء أهل الكتاب في بلدنا (بلد الكفر) من الإماء ؟  
**الجواب:** لسن إماء .
- السؤال:** هل المعتبر في زواج أهل الكتاب (بعضهم من بعض) شريعتهم ام عرفهم وكذلك الطلاق؟  
**الجواب:** كل ما يعتبرونه في عرفهم زواجا او طلاقا فيتبعه حكمه عندنا.
- السؤال:** هل يجوز الزواج بكتائية على أن تبقى على دينها وهل يشترط ان يكون كلا الشاهدين على الزواج من المسلمين ؟  
**الجواب:** لا يجوز الزواج الدائم بها على الاحوط ولا يشترط الشهود في الزواج مطلقا.

## سؤال العدد:

**السؤال:** هل يجوز الصلاة في بيوت اهل الكتاب ؟

**السؤال:** ما حكم وضع الجبين علي الكاشي اثناء الصلاة مع عدم امكانية وجود التربة ؟  
**الجواب:** يجوز.



# استفتاءات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة

## كيف ينطق الأخرس تكبيرة الإحرام؟



او السجود  
**إذا تمكن من القيام ولم  
يتمكن من الركوع**  
عن قيام صلى قائماً  
وأوماً للركوع، والأحوط  
استحباباً أن يعيد صلاته  
مع الركوع جالساً، وإن  
لم يتمكن من السجود  
أيضاً صلى قائماً وأوماً  
للسجود كذلك، أو  
جلس عند السجود على  
الكرسي ووضع جبهته  
على ما يصح السجود  
عليه فوق الطاولة أمامه.

حتى الاضطراري صلى  
مضطجعاً على الجانب  
الأيمن ووجهه إلى القبلة  
كهيئة المدفون، ومع تعذره  
فعلى الأيسر عكس الأول  
على الأحوط وجوباً في  
الترتيب بينهما، وإن تعذر  
صلى مستلقياً ورجلاه  
إلى القبلة كهيئة المحتضر  
ويجب أن يوميئ برأسه  
للكوع والسجود مع  
الإمكان، والأحوط لزوماً  
أن يجعل إيماء السجود  
أخفض من إيماء الركوع،  
ومع العجز يوميئ بعينه.  
إذا لم يتمكن من الركوع

حالهما في القراءة وسائر  
أذكار الصلاة.  
**القيام في الصلاة  
بالنسبة للعاجز او من  
يعاني من مرض**  
إذا قدر على ما يصدق  
عليه القيام عرفاً بلحاظ  
حاله، ولو منحنيّاً أو  
منفرج الرجلين صلى  
قائماً، وإن عجز عن  
ذلك صلى جالساً ويجب  
الانتصاب والاستقرار  
والطمأنينة على نحو ما  
تقدم في القيام، هذا مع  
الإمكان وإلا اقتصر على  
الممكن، فإن تعذر الجلوس

الأخرس لعارض (بسبب  
وليس ولادياً) مع التفاته  
إلى لفظة التكبيرة يأتي  
بها على قدر ما يمكنه،  
فإن عجز حرك بها لسانه  
وشفتيه حين إخطارها  
بقلبه وأشار بإصبعه إليها  
على نحو يناسب تمثيل  
لفظها إذا تمكن منها على  
هذا النحو وإلا فبأي نحو  
ممكن، وأما الأخرس  
الأصم من الأول (ولادياً)  
فيحرك لسانه وشفتيه  
تشبيهاً بمن يتلفظ بها مع  
ضم الإشارة بالإصبع  
إليهما أيضاً، وكذلك

## لماذا نبكي على الامام الحسين

السَّلام)، قال: سمعته يقول  
لخَيْثمة: ((يا خَيْثمة، أقرئ موالينا  
السَّلام، وأوصهم بتقوى الله  
العظيم، وأن يشهد أحياءهم جناز  
موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم،  
فإن لقيامهم حياة أمرنا))، قال:  
ثم رفع يده عليه السَّلام، فقال:  
((رحم الله من أحيأ أمرنا)).  
ويلعلم الجميع بأن فيه تعظيماً  
لشعائر الدين، وتعظيماً لرسول  
الله، وترويجاً لشريعته (صلى  
الله عليه وآله) لأن الإمام الحسين  
(عليه السَّلام) وأهل بيته وأصحابه  
من حرّمت الله؛ لكونهم خرجوا  
لأجل حفظ الدين وحفظ قوائمه  
وبنيانه عن الزوال والاضمحلال،  
فهم المصداق الأكمل لحرّمت الله،  
قال تعالى: (وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ  
الله فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ)، وقال  
تعالى: (وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ الله فَإِنَّهَا  
مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ).

بقلم: عباس الحسيني

وكتمان سرّنا جهاد في سبيل  
الله))، ثم قال أبو عبد الله (عليه  
السَّلام): ((يجب أن يكتب هذا  
الحديث بالذهب)).

كما إن في البكاء مودّة لأهل البيت  
(عليهم السَّلام)، وهي أداء لأجر  
الرّسالة المحمّديّة التي فرضها الله  
على عباده بقوله تعالى: (قُلْ لَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
الْقُرْبَى)، إضافة إلى إن فيه إحياء  
أمرهم، وقد ترخّموا عليهم السَّلام  
على من أحيى أمرهم بقولهم:  
((رحم الله عبداً أحيأ أمرنا)).

وعن الحسن بن علي بن فضال،  
قال: قال الرضا عليه السَّلام:  
((من تذكّر مصابنا، وبكى لما  
ارتكب منّا، كان معنا في درجتنا  
يوم القيامة، ومن ذكر بمصابنا  
فبكى، وأبكى، لم تبك عينه يوم  
تبكي العيون، ومن جلس مجلساً  
يحيى فيه أمرنا، لم يمّت قلبه يوم  
تموت القلوب)).

وعن بكر بن محمّد، عن أبي  
عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما

إن في البكاء على سيد الشهداء  
(عليه السَّلام) نوع من المواساة  
للنبيّ (صلى الله عليه وآله)  
وأهل بيته (عليهم السَّلام) فإنهم  
محزونون لقتل الحسين (عليه  
السَّلام) بلا ريب.

ففي خبر مسمع بن عبد الملك  
البصري، عن الصادق (عليه  
السَّلام) أنه قال له: ((أفما تذكر  
ما صنع به؟)) - يعني بالحسين  
(عليه السَّلام) - قلت: نعم، قال:  
((فتجزع؟)) قلت: إي والله،  
وأستعبر لذلك حتّى يرى أهلي أثر  
ذلك عليّ، فأمتنع من الطعام حتّى  
يستبين ذلك في وجهي، قال:  
((رحم الله دمعتك، أما إنك من  
الذين يعدّون من أهل الجزع لنا،  
والذين يفرحون لفرحنا، ويحزنون  
لحزننا، ويخافون لخوفنا، ويأمنون  
إذا آمننا)).

وفي خبر أبان بن تغلب، عن أبي  
عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما  
السَّلام)، قال: ((نفس المهموم  
لظلمنا تسيح، وهمّه لنا عبادة،

## حذر المصلحين

\*الشيخ حبيب الكاظمي

إن المصلح الذي يروم إخراج العباد من الظلمات إلى النور في معرض (عداء) الشياطين له، بل إثارة أحقادهم المستلزم (لانتقام) منه، لأنه يروم تحرير الآخرين من سيطرة الطاغوت، وهذا بدوره يعتبر تحدياً له ولجنوده. . . ومن هنا كان الأولياء يعيشون حالة الإشفاق والخوف من وقوعهم في إحدى شرك الشيطان المنصوبة لهم في جميع مراحل حياتهم. . . فلم يأمنوا سوء العاقبة إلا بفضل الله تعالى، وخاصة في مواطن (الامتحان) العسير في المال أو الجاه أو الدين، فيما لو تزامن أيضاً مع الضعف، والغفلة، وتكالب الشرور.

# من كان منكم علي هندي؟

بقلم: حيدر السلامي

اتهمته "الشرقية" بعروبوته وشككت بعراقيته وادعت أنه "إيراني" فهل كانت تعرفه أكثر من أهله؟! الشرقية والتغيير والحدث وقنوات أخرى تدخل في هذا السياق تحاول الحضور على مائدة العراقيين بشكل يومي؛ ولكن كذباب يقع على الفضلات ويطنّ بلا هوادة ليزعج الجالسين ويثير غضبهم لا لهدف سوى أن يبادروا إلى سحقه بفردة واحدة من نعلين باليين.

أما علي هندي وأمثاله فلا يضرهم بعد اليوم قول قائل وكيف يضرهم وهم ينعمون بالفردوس مع الشهداء والصديقين والنبيين وحسن أولئك رفيقاً؟! ألم يكن جون عبداً أسود يلحق قصاع أهل البيت عليهم السلام؟ هل أحد عرفه قبل أن يملأ الفضاء بطيب شهادته؟! وهل كان جون عربياً قحاً أو عراقياً محضاً؟! أم كان مسلماً لله مطيعاً لرسوله محباً لآله ذائداً عن حرم الله مدافعاً عن المقدسات؟ ثم ألم يكفه هذا جواز سفر على صراط الحب إلى جنة عدن عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين؟! إن أكثر أولياء الله وأنصار دينه الحق ما كانوا على عظمتهم معروفين بين الأحياء، ولكن شاء تعالى أن يعرفوا شهداء. وهذا لعمرى. وسام فخر من الدرجة الرفيعة لا يناله إلا ذو حظ عظيم.

علي هندي واحد من أولئك الذين حباهم الله وحبرهم بهذا الشرف ف"الجهاد باب فتحه الله لخاصة أوليائه" ولذا رأيناه من أول المبادرين وفي طليعة الملبين لنداء المرجعية السائرين على طريق الدفاع المقدس. ووجدناه مقبلاً على تقمص دور الساقى أبي الفضل العباس عليه السلام، مصراً على إيصال الغذاء والماء والمؤن إلى المقاتلين في الصف الأمامي بمدينة تكريت مهما كلف الأمر وركب السيارة تحت وابل الرصاص غير مبالٍ أوقع على الموت أم وقع الموت عليه..!

نعم.. ورغم خطورة الطريق، أوصل الإمدادات إلى المقاتلين ببسالة الأبطال ولما أرادوا تقديم الشكر له قال لهم بلهجته الشعبية: "انتو مجاهدين.. تراب رجلكم على راسي". ولما سأله أحد الزملاء عن سبب إصراره ومجازفته لإيصال المؤن إلى الجيش أجابه بذات اللهجة: "لوما نوصلهم الغذاء والماء جان (كان) فروا من الجيش لأن القتال مع الجوع والعطش ما ينحمل (لا يحتمل)". وهنا تذكر ذلك الزميل عطش الحسين عليه السلام وكيف أنه ظل يقاتل على الجبهتين: "العدو والعطش". وأراد مسؤوله (الذي أصيب هو الآخر تواء) التخفيف عنه واستبداله بمتطوع آخر وسأله عن رغبته بالعودة إلى أهله في ربوع كربلاء والتمتع بإجازة.. ماذا أجابه؟! . قاسم.. عندي نذر ولا زم



الشهيد علي هندي الدعي: هو أحد منتسبي العتبة الحسينية المقدسة

# تُرَاتِ كِبْلَاءُ

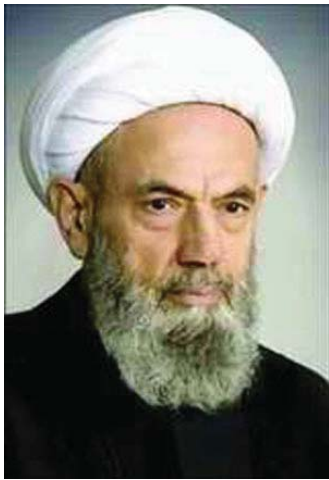
## قال النبي ﷺ: لا سعادة الا في الاسلام

للعلامة الشيخ محمد هادي معرفت

تاريخ المقال: شباط ١٩٦٣م

جمادي الاول ١٣٨٣هـ

ان هذه الكلمات خرجت من فم رسول الانسانية محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصرح فيها بأن الطمأنينة والسلام والعيش الرغيد لا تكون هذه الامور الا في ظل احكام الاسلام هذا الدين الذي يشمل جميع نواحي الحياة أي انه دين كامل لا نقص فيه ومن الادلة الواضحة التي تثبت لنا ان ديننا دين كامل وشامل :



مع عواطفه وشهواته وانها تريد ان يكون الانسان مثلاً للكمال والفضيلة. ان الدين الاسلامي جاء كخاتمة للأديان التي سلفته لذا كان لزاماً على كل انسان ان يعتنق هذا الدين كما قد ذكر القرآن الكريم بعض الآيات بهذا الصدد ومنها (ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)، ان ديننا يحافظ

تكون لابد وان يوجد لها في الشريعة الاسلامية وهذا الشيء يكفي لبيان القول. لما تبين ان ديننا كامل لا نقص فيه وأنه يصلح تطبيقه في مختلف الازمان والعصور لذلك نرى بان السعادة بمعناها لا يمكن ان تتوفر في غير هذا الدين. ليخسأ المبطلون الذين يزعمون ان الاسلام دين رجعي ولا يصح تطبيقه في هذه العصور التقدمية، اننا نقول لهم ان لا تقدم الا في ظل احكام الاسلام. فيجب علينا ان نتمسك بديننا ونماشى شريعته السمحاء ويجب ان نعتقد ونعلم بأن كل شيء ينهي عنه الاسلام، هو في صالح الانسان، ولكن الانسان يطغى لأن هذه الشريعة لا تتجاوب

التي تؤيد صحة قولنا هي السنة النبوية الشريفة وهي سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من حيث افعاله واعماله وتقاريره فان الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كانت اعماله مقتصرة في العبادة والصلاة فقط بل انما كان يهتم بأمر الاجتماع أي امور المسلمين في مختلف النواحي كاهتمامه في الخطط العسكرية ويراسل مع ملوك الدول ويتحالف مع العشائر والقبائل. . . ويوجد دليل آخر هو كاف بأن يثبت لنا ان ديننا كامل وشامل وهو بإجماع آراء العلماء (لكل واقعة حكم) ان أي مسألة كانت من أي ناحية من الحياة

١- اننا نؤمن ونعتقد بأن الله سبحانه وتعالى خال من النقص وانه يتسم بصفات الكمال فلا مراء ان الشيء بدليل القاعدة (لا يصدر عن كامل الا كامل) وقد قال الله (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً). ٢- لو نظرنا الى القرآن الكريم مصدر الشريعة الاول نشاهد آياته تعالج جميع جوانب الحياة فأيات القرآن الكريم لا تقتصر على العبادات فقط بل تعالج كذلك نواحي الحياة كافة كالنواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. الخ من امور الحياة وهذه تثبت لنا ان الدستور الاسلامي كامل شامل. ٣- ومن الشواهد والادلة

على حقوق الفرد كبيرة او صغيرة ولا يريد ظلاماً بين المسلمين قد شعرة مطلقاً لأن الله الذي يتصف بصفة العدل هو الذي وصفه كما اسلفنا، لذلك فان المسلمين الاوائل الذين كانوا يمشون الشريعة الاسلامية ، كانوا يعيشون بسعادة وطمأنينة ، ومثال قولنا :

التاريخُ يذكر ان احصائية عن عدد الايدي التي قطعت في زمان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى زمان المأمون العباسي قطعت ست أياذ الى هذا الحد. كان الهدوء سائداً في ربوع

الدولة الاسلامية ، لأن المسلم في ذلك الزمان لم يكن محتاجاً لكي يسرق ، اما هؤلاء الذين سرقوا فهذه غريزة في نفوسهم أي انهم يعتقدون ان السرقة فخر يتفاخر بين اقرانه او دافع عدائي اما من ناحية احتياج المادة فما كان موجوداً مطلقاً في البلاد الاسلامية والشاهد على ذلك التاريخ ان في زمان عمر بن عبد العزيز الاموي كان الخراج فائضاً عن حاجة المسلمين اذ ان الاموال صرفت في بناء المساجد وتزيين المدن وانشاء القناطر والجسور، الى هذا الحد من السعادة كانت الدولة الاسلامية تنعم بها، فلو اردنا ان نقارن بين المسلمين في ذلك الزمان وفي هذا الزمان لرأينا البون الشاسع ، فان كانت عدد الايدي هي قطعت في ظرفية ستمائة سنة او اكثر كانت ستة اياذ، واما عدد السرقات التي تحدث في زماننا الحاضر فحدث ولا حرج وعلى هذه فقس ما سواها.

اذن يجب على كل مسلم ان يجاهد في سبيل قيام حكم اسلامي ليسعد به الناس وايضاً يجب ان يعتقد الاسلام كعقيدة وشريعة ونظام، ولا يكون مسلماً بالاسم كما في اغلب المسلمين الذين يعتبرون الاسلام طقوساً ورهبانية وما دروا بأن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) نادى بأن لا رهبانية في الاسلام، ولكنهم اعتنقوا ويا للأسف المبادئ الكافرة التي تريد القضاء على الدين الاسلامي ويسمون انفسهم مسلمين، ان هكذا نوع من المسلمين يشوه ويلطخ الاسلام هذا الدين الذي ليس كمثله نظام على وجه الأرض ، وتراهم غافلين عن ذكر الله فأنساهم الله انفسهم فهم لا يشعرون.

## رحالة زاروا كربلاء

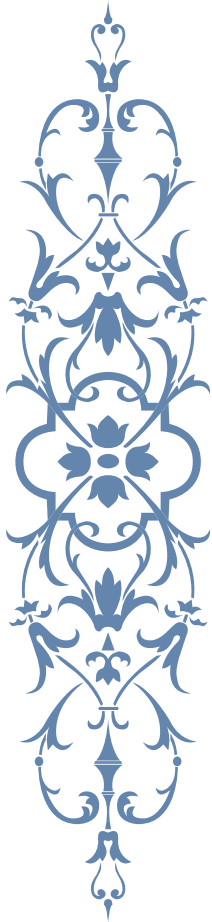
### تكسيراً

يملكون وهذا يبرهن على انعدام الأمن في ذلك الوقت حيث كان الأتراك في حرب ضروس مع الإيرانيين.

المصدر : رحلة البرتغالي تاكسيرا إلى العراق في القرن السابع عشر : ترجمة سنكلير و فيرج ، لندن ١٩٠٢م .

المصدر : رحلة البرتغالي تاكسيرا إلى العراق في القرن السابع عشر : ترجمة سنكلير و فيرج ، لندن ١٩٠٢م .

وصلت قافلة تكسيرا الرحالة البرتغالي إلى كربلاء في الرابع والعشرين من أيلول سنة ١٦٠٤م / ١٠١٣هـ، ومما يذكره في رحلته أن كربلاء (مشهد الحسين) تشتمل على أربعة آلاف بيت معظمها من البيوت المتآكلة وأغلب سكانها من العرب والبعض منهم من الإيرانيين وكان الأتراك يعينون للإشراف على المناطق بها. ويذكر أن أسواق كربلاء كانت مبنية بشكل متقن بالطابوق ومشحونة بالحاجات والسلع التجارية، لوفرة تردد الناس إليها من المدن والقرى القريبة، ويحكى أن السقاة وصلت قافلة تكسيرا الرحالة البرتغالي إلى كربلاء في الرابع والعشرين من أيلول سنة ١٦٠٤م / ١٠١٣هـ، ومما يذكره في رحلته أن كربلاء (مشهد الحسين) تشتمل على أربعة آلاف بيت معظمها من البيوت المتآكلة وأغلب سكانها من العرب والبعض منهم من الإيرانيين وكان الأتراك يعينون للإشراف على المناطق بها. ويذكر أن أسواق كربلاء كانت مبنية بشكل متقن بالطابوق ومشحونة بالحاجات والسلع التجارية، لوفرة تردد الناس إليها من المدن والقرى القريبة، ويحكى أن السقاة



# العطاء الحسيني



تأكيداً على مسانبتها للقوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب

تخريج دورة (عشاق الشهادة)

لمتطوعي العتبة الحسينية المقدسة







**أكدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة  
على جاهزيتها للدفاع عن العراق ومقدساته،  
بعدها عملت على تشكيل ألويتها وفرقها  
العسكرية التي جاءت بعد دورات عسكرية  
مكثفة لمنسوبي العتبة المقدسة.**

المقاتلين في جبهة القتال»، ومن جهتهم أكد متطوعو العتبة الحسينية بأنهم قادرون اليوم على تعزيز الجبهات العسكرية ومساندة أختوتهم في القوات الأمنية لطرده الطامعين وسحق رؤوس العصابات الإرهابية التي لا تريد الخير للوطن الحبيب»، مشيرين إلى أن «الدورات المقامة تجعلهم في مسؤولية أكبر بوجود الدفاع عن العراق ومقدساته وهو النداء الذي أطلقته المرجعية الدينية العليا وأكد عليه الضمير العراقي الحي». حملت هذه الدورة العسكرية (عشاق الشهادة) وهو العشق الذي تربي عليه الحسينيون الحقيقيون الذين ساروا على منهج الإمام الحسين (عليه السلام) الذي خطّ بشهادته ودمائه الطاهرة الحرية الإنسانية والانعتاق من العبودية والظالمين.

المقاتلين في جبهة القتال»، ومن جهتهم أكد متطوعو العتبة الحسينية بأنهم قادرون اليوم على تعزيز الجبهات العسكرية ومساندة أختوتهم في القوات الأمنية لطرده الطامعين وسحق رؤوس العصابات الإرهابية التي لا تريد الخير للوطن الحبيب»، مشيرين إلى أن «الدورات المقامة تجعلهم في مسؤولية أكبر بوجود الدفاع عن العراق ومقدساته وهو النداء الذي أطلقته المرجعية الدينية العليا وأكد عليه الضمير العراقي الحي». حملت هذه الدورة العسكرية (عشاق الشهادة) وهو العشق الذي تربي عليه الحسينيون الحقيقيون الذين ساروا على منهج الإمام الحسين (عليه السلام) الذي خطّ بشهادته ودمائه الطاهرة الحرية الإنسانية والانعتاق من العبودية والظالمين.

ونجحت العتبة الحسينية بتخريج الدورة الخامسة التي حملت اسم (عشاق الشهادة) بعد أربع دورات هي (خاتم الأنبياء، المنتظر، العباس وحبيب بن مظاهر)، حيث ضمت الدورة (٥١٢ جندياً) قادراً على حمل السلاح ومزوداً بخبرات عسكرية عالية اكتسبها تحت إشراف مدربين ومعلمين من فوج حماية الحرمين الشريفين في مدينة كربلاء المقدسة. ويأتي العمل على إقامة هذه الدورات وتحشيد المقاتلين تلبيةً لنداء المرجعية الدينية العليا وبيانها بالجهاد الكفائي وحمل السلاح للدفاع عن العراق ومقدساته من خطر العصابات الإرهابية وشذاذ الآفاق الذين جاءوا لتدمير العراق والقضاء على شعبه وحضارته العظيمة. ويقول النقيب عمار غازي، مسؤول مركز الدورات العسكرية: «نتيجة لتزايد أعداد المتطوعين في العتبة الحسينية تبنى فوج حماية الحرمين الشريفين إقامة العديد من الدورات التدريبية لإشراك المنتسبين والمتطوعين فيها وتهيئتهم للقتال ومواجهة الخطر الإرهابي». وأضاف غازي، «هذه هي الدورة الخامسة وأطلق عليها دورة (عشاق الشهادة) التي تضم (٥٢١ مقاتلاً) وتستمر لمدة (١٥ يوماً) وتشمل اللياقة البدنية والتدريب على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة مثل البندقية والكلابشنكوف والرشاش BKC والقاذفة RG7 إضافة إلى تدريبهم على نصب الكمائن ومداومة العدو». وتابع حديثه قائلاً: «تمّ دعم المتطوعين بكافة المعدات اللازمة من عُدّة وسلاح وتجهيزات أخرى لإنجاح مشروع التطوع الجديد وإسناد

# العتبة الحسينية ترسل فرقها الطبية لإسعاف القوات الأمنية



قال أحمد جليل شمخي، مسؤول المفارز الطبية في العتبة الحسينية المقدسة، إن الكوادر الطبية بالعتبة المقدسة توجّهت بكافة أجهزتها ومعداتها إلى ساحات القتال لمساندة القوات الأمنية ضد العصابات الإرهابية.

وأضاف شمخي بأن «فريقاً طبيّاً من العتبة المقدسة قد لبي نداء المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع عن العراق ومقدساته، وتوجّه فوراً إلى معسكرات التدريب وجبهات القتال في المناطق الساخنة لإسعاف المقاتلين المصابين وتقديم الخدمات الطبية لهم»، موضحاً بأن «العتبة المقدسة ستستمر برفد جبهات القتال بالفرق الطبية وبكل ما تحتاجه من معدات وأدوية في خطوة مباركة لمساندة القوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي الذين يحاربون العصابات الإرهابية في البلاد».



## شعبة التبليغ الديني تساند القوات الأمنية في القطعات العسكرية



الدينية العليا بالدفاع عن العراق ومقدساته». وأضاف بأن «هذه الزيارات تمثل دعماً معنوياً لأبنائنا المقاتلين في ساحات المعركة إضافة إلى الدعم اللوجستي الذي تقدمه العتبة المقدسة للمتطوعين والمقاتلين وهم يخوضون حربهم المقدسة ضد العصابات التكفيرية».

بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، توجّه وفد من شعبة التبليغ الديني إلى القطعات العسكرية وجبهات القتال في المحافظات الشمالية من أجل شحذ الهمم ومساندة القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

وقال الشيخ فاهم الإبراهيمي، مسؤول التبليغ الديني إلى القطعات العسكرية وجبهات القتال في المحافظات الشمالية من أجل شحذ الهمم ومساندة القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

وقال الشيخ فاهم الإبراهيمي، مسؤول التبليغ الديني إلى القطعات العسكرية وجبهات القتال في المحافظات الشمالية من أجل شحذ الهمم ومساندة القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

## العتبة الحسينية تخصص مبلغ ٧ مليارات دينار لإغاثة النازحين



صرح الأستاذ حيدر ضياء الدين، مسؤول الحسابات في العتبة الحسينية المقدسة: إن «الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة رصدت مبلغاً قوامه سبعة مليارات دينار عراقي صرف منها أكثر من أربعة مليارات دينار لدعم العوائل النازحة إلى كربلاء». وأضاف، «تم تخصيص جزء من هذه المبالغ لصرف المنح المالية وشراء مخيمات كبيرة للنازحين ونصبها في الأماكن القريبة من الحسينيات وذلك لغرض تخفيف العبء والزخم الموجود عنهم وتوفير كافة المتطلبات اليومية لهم». وأشار ضياء الدين إلى أن «العتبة الحسينية شكلت لجنة مختصة لمتابعة ملف النازحين يترأسها سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ولها اجتماعات دورية لوضع الخطط، وقد تم تقسيمها إلى لجان متفرقة منها لجنة الاغاثة ولجنة المواد الطبية ولجنة المشتريات العامة للنازحين واللجنة النسوية تتولى مهامها (شعبة الزينيات) في العتبة المقدسة».

## إقامة مسابقة في حفظ القرآن الكريم للطلبة الموهوبين

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مسابقة قرآنية في حفظ القرآن الكريم للطلبة الموهوبين. وأوضح الأستاذ أحمد عباس؛ مسؤول وحدة رعاية الموهوبين: إن «دار القرآن الكريم وضعت آلية جديدة تحفز الطلبة الموهوبين على التقدم والإبداع والتطوير من خلال إجراء مسابقات قرآنية تهدف إظهار طاقات الطلبة الموهوبين في حفظ القرآن الكريم وتهيئتهم لخوض المسابقات القرآنية القادمة في المستقبل». وبين عباس أن «المسابقة تتألف من أربعة مستويات، المستوى الأول في حفظ الجزء ٣٠ من القرآن الكريم، أما المستوى الثاني فكان في حفظ جزءين، فيما كان المستوى الثالث في حفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم، وكان المستوى الرابع في حفظ أربعة أجزاء من القرآن الكريم».



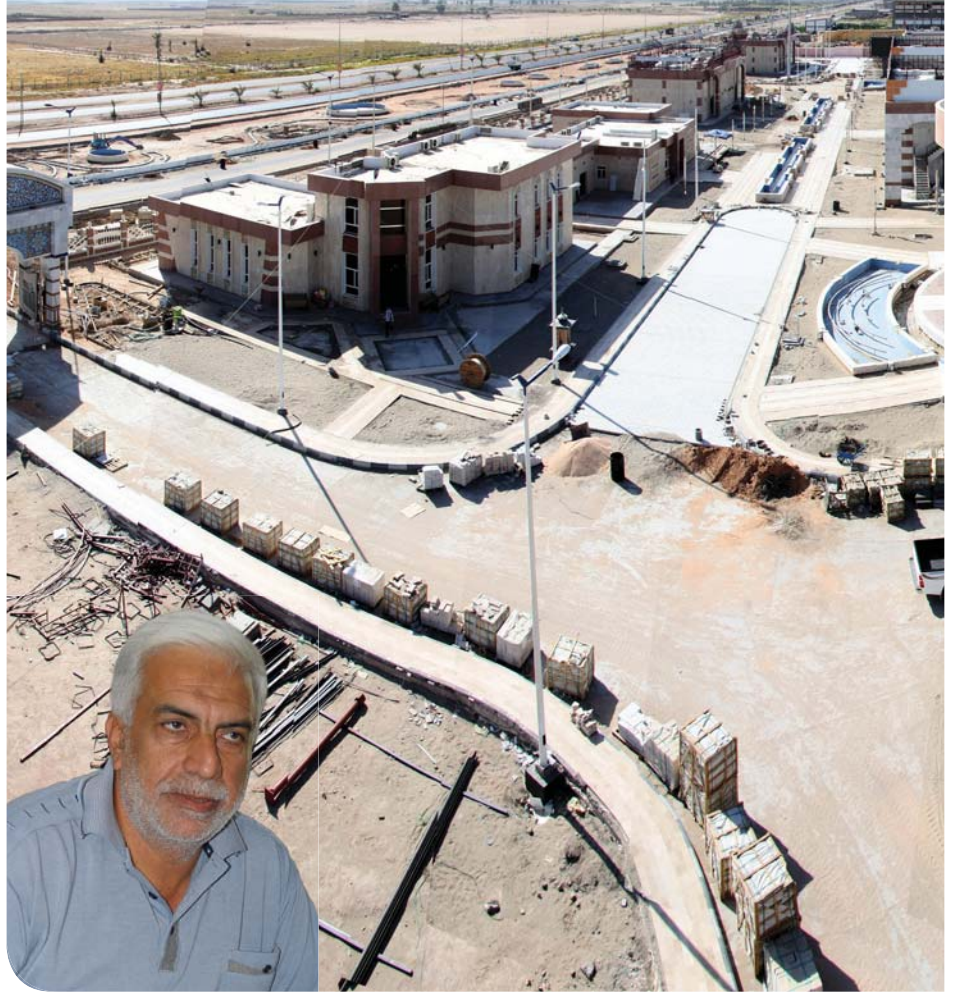


## انجاز ٩٥٪ من مشروع مدينة الزائرين طريق النجف \_ كربلاء والإعلان عن افتتاحها قبل الزيارة الاربعية

تواصلُ العتبة الحسينية المقدسة إنجاز مراحل متقدمة من مشروع مدينة الامام الحسن المجتبي عليه السلام الواقعة على طريق النجف \_ كربلاء حيث ان الهدف من بنائها هو توفير سبل الراحة للزائرين في الزيارات المليونية لكن بعد الاوضاع الاخيرة التي مرت على الشعب العراقي وبعد تهجير العوائل التي نزحت الى المحافظات الامنة فقد اكتظت مدينة كربلاء بالنازحين فأصبحت الحاجة ماسة لاستخدام هذه المشاريع التي اصبحت مأوى لاحتضان النازحين وايضا الدورات التدريبية للقران الكريم والنشاطات الاخرى التي تقيمها العتبة المقدسة.

تقرير: اثير رعد





وأبنية خدمات".  
 ويحوي ايضا «على مركز صحي للرجال والنساء مع غرف خاصة للأطباء وقاعتي علاج خاصة للنساء والرجال مع إدارة واستعلامات خاصة بالمركز ، وايضا لدينا ٣ أبنية شقق خاصة والبنية الواحدة تحوي ١٦ شقة اي لدينا ٤٨ شقة (جناح خاص) مع أبنية إدارية وتحوي المدينة على ساحات ترفيهية مع حدائق بالإضافة الى استغلال المساحة الخارجية للمدينة بحدائق ونافورات مناطق استراحة للزائرين".

خدمية و قاعات عدد ٨ بطابقين وسعة كل قاعة حوالي ٥٠٠ زائر ، ومطعم بطابقين للنساء والرجال يسع للوجبة الواحدة الف زائر وجامع كبير بمساحة ١٠٠٠ متر مربع يسع لـ ٦٠٠٠ مصلى ، ويحوي ايضا على أبنية كبيرة للصحيات عدد ٤ كل واحدة تحوي ١٠٠ مرفق ومنها مرافق لذوي الاحتياجات الخاصة والجامع يحوي ايضا على صحيات خاصة للرجال والنساء بعدد ١٢ مرفقا ومنشآت صحية جديدة حسب الاحتياج الحديث تحوي ٢٤ مرفقا بطابقين وفيها أبنية إدارة

هي ثلاث سنوات".  
 مضيفا: "تم انجاز ٩٥٪ من المشروع وهو مكتمل باستثناء الأعمال الخاصة بالاندسكيب الخارجي وهي الحدائق والنافورات وسيتم افتتاح المدينة قبل الزيارة الاربعينية ، وايضا تم إنشاء رواق اسلامي وهو معلم من معالم الحضارة الاسلامية وسيكون كاستراحة ومكان جميل للزائرين وايضا شاشتين للمشروع واحدة في مدخل المشروع بمساحة ٤×٨ م والثانية داخل المدينة بمساحة ٤×٦ م".  
 لافتا: "تحتوي على ابنية

وفي حديثه عن مراحل الانجاز أكد المهندس ( عبد الكريم عليوي حسن ) لمجلة "الاحرار" قائلا: "مدينة الحسن المجتبي عليه السلام تبعد عن مركز المدينة بـ ١٨ كيلومترا وبمساحة ارض ٢٠ دوغما أنشئ المشروع بإشراف قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة وتنفيذ من قبل شركة "الغيث" العامة العراقية وشركة "خيرات السبطين" وتم تصميم المشروع من قبل شركة الفاو الهندسية واجري عليه التحديثات من قبل القسم الهندسي للعتبة الحسينية وفترة انجاز المشروع



تقرير: أحمد القاضي

**بعد أن وصلت نسبة الإنجاز لـ ٢٥٪**

## **العتبة الحسينية تتواصل بمشروع تسقيف المخيم الحسيني**

### **لتوفير أجواء مناسبة لمراسيم الزيارة والعبادة**

نظراً لما لمقام المخيم الحسيني من أهمية كبرى في تراثنا الديني وذاكرتنا الحسينية، فقد وضعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نصب عينها ضرورة تطوير بناية المقام الشريف وتوسعته لاستقبال أكبر عدد من الزائرين الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة، وها هي الآن تشرع بمراحل تسقيفه وفق تصاميم هندسية حديثة وبطراز إسلامي حضاري يستلهم من أشكال الخيام تصاميمه والتي ترمز لخيام الإمام الحسين وآل بيته الأطهار (عليهم السلام).

وتقام أعمال مشروع تسقيف صرح المخيم الحسيني من قبل قسم المشاريع الاستثمارية والاستراتيجية في العتبة المقدسة بالتعاون مع شركة (النواميس) للمقاولات العامة بعد وضع التصاميم الهندسية والمصادقة عليها. وأوضح الحاج فاضل أبو دكة المشرف على مقام المخيم الحسيني ان «الكوادر الهندسية قد باشرت بأولى عمليات التسقيف التي تشمل نصب المعدّات البنائية والشروع بالعمل في ظل توفير الظروف والأجواء المناسبة للزائرين لأداء الزيارة المباركة»، مبيّناً ان «إدارة المخيم على تواصل تام مع العاملين والعمل على توفير احتياجاتهم وتذليل الصعوبات التي تقف أمامهم».

وأضاف أبو دكة، «نتيجة لتزايد أعداد الزائرين الوافدين على مدار العام يعد مشروع التسقيف ضرورة ملحة لتوفير الأجواء المناسبة للزائرين لأداء مراسيم العبادة والزيارة المباركة». ومن جانبه قال المهندس أحمد صلاح، من قسم المشاريع الاستثمارية والاستراتيجية: ان «الأمانة العامة للعتبة الحسينية قررت تسقيف صحن المخيم الحسيني الشريف خدمة لزواره الكرام الذين يفدون لزيارته من كافة مناطق العراق والعالم الإسلامي». وأضاف صلاح، «تمت إحالة المشروع لشركة (خيرات السبطين) كمقاول رئيسي وشركة (النواميس) الهندسية للمقاولات العامة كمقاول



عمليات التذهيب والإكساء بالكاشي الكربلائي، إضافة إلى الأعمال الثانوية الأخرى من حيث أعمال التبريد والكهرباء وغيرها». يُذكر ان موقع الخيم الحسيني الشريف قد تم تجديده بعد سقوط النظام السابق عام (٢٠٠٣) بطراز جديد وهو اليوم يعدّ صرحاً اثرياً ودينياً قيماً بإدارة وإشراف العتبة الحسينية المقدسة».

وأكد صادق «قامت الشركة بأعمال تنظيف وتهيئة سطح الخيم وذلك لوضع أسس التسقيف، ومن بعدها تم وضع التسليح والقالب وأساس التسقيف إضافة الى نصب الأعمدة وتم هذا العمل على أيدي مهندسين بأجهزة حديثة ومتطورة وعلى مدى (٢٤) ساعة»، موضحاً بان «عملية التسقيف تشمل تشييد الخيم ومن ثم

ثانوي والتي باشرت بالعمل بتاريخ (٢٠١٤/١/١٤) وتشمل تسقيف الخيم الشريف بالكامل بمساحة تصل إلى (٢٢٠٠ م<sup>٢</sup>)، وبمدة تنفيذ تصل لعشرين شهراً». وأكمل حديثه، «تشمل عملية التسقيف تشييد خيمة كبيرة تقابل الباب الرئيس للدخول مع خمس خيم صغيرة، وسيحاكي المشروع التطوّر الحاصل في مجال العمران والتصاميم ووفق الطراز الإسلامي الجميل، وقد وصلت نسبة التسقيف حتى الآن (٢٥٪)». ومن جهته قال أسامة صادق؛ المهندس المنفذ من شركة (النواميس) للمقاولات العامة: «يعدّ هذا المشروع طفرة نوعية في مجال



م. أسامة صادق



م. أحمد صلاح



الحاج فاضل ابو دكه

# العتبة الحسينية تنجز مشروع الخباطة المركزية

## بإشراف ملاكات هندسية عراقية

تقرير: ضياء الأسدي



والثالثة متحركة تنتج (١٠٠ م٣) في الساعة».

وأكمل حديثه، «تمّ تجهيز المعدات بالمكسرات من شركة شوينك الألمانية ويوجد في الخباطة (٣٠) ترك مكسر من ضمنها المضخات الضاغطة (Pump) والذي يبلغ ارتفاعها (٥٦ متراً) وهي الأولى من نوعها في كربلاء المقدسة وبأعلى إنتاجية في المنطقة»، مضيفاً بأنه «تمّ تجهيز المشروع بمختبرات متطورة فضلاً عن الآلات الساندة من الشفلات والدناكر والقلابات بعدد كافٍ لتغطية عمل الخباطة المركزية». ولفت المهندس فوزي الشاهر إلى ان «مشروع الخباطة المركزية من المشاريع الكبرى في العراق، ويعمل بطاقات إنتاجية عالية وتحت إشراف

مهندسين ومختصين وكادر عمل مدرب يصل إلى (٥٠ عاملاً)»، مبيناً بأن «المشروع قادر على تجهيز المشاريع الحكومية والقطاع الخاص بما تحتاجه من المادة الإسمنتية ووفق المواصفات العالمية التنافسية».



نظراً لتوسّع المشاريع العمرانية والخدمية في العتبة الحسينية المقدسة التي تقدم خدماتها لزائري مدينة كربلاء المقدسة وأهلها، أنجزت شركة «خيرات السبطين» التابعة للعتبة المقدسة مشروع الخباطة المركزية (الخباطة الاسمنتية) التي تعتمد بعملها على سرعة تزويد المشاريع العمرانية الخاصة وكذلك المشاريع الحكومية والقطاع الأهلي في المحافظة. وأقيم المشروع الريادي والفريد من نوعه على مساحة تقدر بـ (٣٠ دونماً)، ويقع على الطريق الفرعي الذي يوصل طريقي (كربلاء - بابل) و (كربلاء - النجف) مقابل مخازن شركة الكفيل. وتحدّث

عن هذا الموضوع المهندس فوزي محسن الشاهر؛ المدير المفوض لشركة خيرات السبطين قائلاً: «أنجزت الملاكات الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة مشروع الخباطة المركزية من نوع (الكون) التركية المشهورة عالمياً والتي يغطي انتاجها (٩٢) دولة، ويعدّ هذا المشروع من مشاريع البنى التحتية في كربلاء المقدسة». وأضاف الشاهر، «تمّ نصب وإنشاء المعدات الخاصة بالخباطة وتشغيلها، وقد دخلت في إطار الخدمة في الأيام القليلة الماضية»، مبيناً ان «المشروع يقدم خدمة تزويد المشاريع الهندسية بالمادة الإسمنتية الكونكريتية؛ حيث يصل معدل انتاجها لـ (٤٠٠ م٣) في الساعة الواحدة، ويحتوي على ثلاث مضخات بأحجام مختلفة، تنتج الأولى (١٨٠ م٣) في الساعة والثانية (١٢٠ م٣)

وأقيم المشروع الريادي والفريد من نوعه على مساحة تقدر بـ (٣٠ دونماً)، ويقع على الطريق الفرعي الذي يوصل طريقي (كربلاء - بابل) و (كربلاء - النجف) مقابل مخازن شركة الكفيل. وتحدّث

وأقيم المشروع الريادي والفريد من نوعه على مساحة تقدر بـ (٣٠ دونماً)، ويقع على الطريق الفرعي الذي يوصل طريقي (كربلاء - بابل) و (كربلاء - النجف) مقابل مخازن شركة الكفيل. وتحدّث

وأقيم المشروع الريادي والفريد من نوعه على مساحة تقدر بـ (٣٠ دونماً)، ويقع على الطريق الفرعي الذي يوصل طريقي (كربلاء - بابل) و (كربلاء - النجف) مقابل مخازن شركة الكفيل. وتحدّث





## توزيع الهدايا على الأطفال النازحين لإدخال الفرحة إلى قلوبهم

ساهمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في احتضان الأطفال من العوائل النازحة ومد يد العون لهم، وعملت على إدخال الفرحة إلى قلوبهم عبر فعالية توزيع (العباب العيد) التي أقيمت في مدينة الزهراء (عليها السلام) للزائرين في أول أيام عيد الفطر المبارك.

تقرير: علي الشاهر



وأوضح السيد سعد الدين البناء، مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية بأن "العتبة الحسينية حرصت على احتضان النازحين ومن بينهم الأطفال، وكان من ضمن البرامج المقامة تقديم هدايا لهم بمناسبة العيد السعيد لإدخال الفرحة والسرور على قلوبهم في ظل هذه الظروف التي يعيشونها".

وأضاف البناء أن "الهدايا شملت الأطفال ما دون سن (١٢ عاماً) من الذكور والإناث وقد بلغ عددهم بحدود (٤٠٠) طفل وطفلة"، مبيناً أن "هذه الفعالية جاءت بالتنسيق مع إدارة مدينة الزهراء (عليها السلام) للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المطهرة وتنمى أنها قد خففت شيئاً من حجم الآلام والآهات وقسوة الظروف التي صاحبت هجرتهم".

وأشار البناء إلى أن "العوائل النازحة وأطفالهم استقبلوا هذه الخطوة المباركة بفرح غامر وقد ارتسمت البسمة على شفاه الأطفال الصغار بعد أن مد الخيرون يد العون لهم وخاصة من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وأهل المدينة المقدسة جزاهم المولى خير الجزاء".

وإن كانت كتابة هذا التقرير جاءت متأخرة إلا أن صدى مثل هذه الأعمال الحيرة والمباركة لا يزال يبعث الفرحة والنشوة في قلوب العوائل النازحة وهي ترى الفرحة مرتسمة على شفاه أطفالها.

من جهتها أعربت العوائل النازحة وأطفالها عن فرحهم الغامر بهذه المبادرة والتي جاءت مثل البلسم على قلوبهم وهم يعيشون بين أهلهم وأخوتهم من الكربلايين.

ومما لفت إليه البناء أن "رحمة الباري (عز وجل) ستحل قريباً على أبناء هذا الشعب الجريح ما دام التراحم والمودة والتعاون قد انتهجت الأغلبية الكبرى في التعامل مع هذا الطرف العصيب وإغاثتهم للعوائل المنكوبة".

واختتم السيد سعد الدين البناء حديثه بأن "العتبة الحسينية تكفلت بإقامة دورات في حفظ القرآن الكريم للأطفال النازحين، فضلاً أنها ستبني إقامة احتفالية للفتيات بمناسبة بلوغهن سن التكليف الشرعي، وستسعى جاهدة لتقديم ما بوسعها من خدمات لهذه العوائل الكريمة".



# الغراب

## فداء موطن الطهر

الحاج موسى جعفر المعمار

جِـرَاحُ عِرَاقِنَا قَيْمٌ  
جراح الامس قد نطقت  
تعالى صرخة الطف  
وجرح صاب فاطمة  
حنيا القلب تلتهب  
ونصلُ السيفِ قد روى  
نخيلك فارغ الخضر  
جبالك لم تزل وتراً  
هضابك ملؤها ورداً  
سُهلوك عانقت عذباً  
وفُلكاً أرسى بالغري  
ابو الخلق ارتقى فيها  
وانوار بك حلو  
واطهار الهدى لاحت  
عليّ طاب مضجعه  
وجبريلُ هوى حُزناً  
واملاك هُوت تترى  
حسينُ فارق الظل  
نِداء عَمَّ واديننا  
فداء مُوطن الطهر  
ولبّيت خير آياتٍ  
وتبقى شامخ الهام  
بسبط الحق موسوماً  
لباقي الطهر دعوانا  
وتسمو كربلا مجدداً

سموت ويسلم العلم  
ولبّيت امرها الشيم  
فضاء الكون والرقم  
ومحراب لها هضم  
بنار الغدر ينقسم  
جراحات بها المم  
إرتوت من فيضك الحلم  
وشفعاً يشدو والنغم  
يفوح العطر والنسم  
وشعباً ليس ينفطم  
ونوح فيها يعتصم  
ابونا آدم النظم  
وشعّ النون والقلم  
وشاع الأمن والسلم  
وطاب العيش والعلم  
عراقي الوفا الأشم  
وبان الحق ينحسم  
وناح الذكر والكلم  
تهادى السبع والنجم  
بتربك يرتجي السقم  
بحرف الضاد ينسجم  
بأنوار العدى الشمم  
ودين الله يستقم  
ينار الكون والامم  
ويسمو الدين والاسم

## تهتل وتهتن

قال أبو يوسف يعقوب  
بن إسحاق السكيت قال  
الأصمعي عبد الملك بن  
قريب يقال هتنت السماء  
تهتن تهتاناً وهتلت تهتل  
تهتلاً وهن سحائب هتن  
وهتل وهو فوق الهتل ،  
قال امرؤ القيس في التهتان  
فسحت دموعي في الرداء  
كأنها \* كلى من شعيب  
ذات سح وتهتان  
قال أبو الفوارس إذا كانت  
المزادة من أديمين فهي  
شعيب وإذا كانت من أديم  
واحد فهي سطيحة ، وقال  
العجاج في التهتان  
عزر منه وهو معطي  
الإسهال \* ضرب السواري  
متنه بالتهتان .

بمناسبة استشهاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام»

## «رِزءٌ لَهُ تَبْكِي شَرِيعَةُ أَحْمَدِ»

شعر: السيّد محسن الأمين (قدّس سره)

حُزناً لثاؤِ في بقيع الغرقدِ  
من آل أحمدٍ مثله لم يُفقدِ  
حزناً لمأتم جعفر بن محمّدِ  
باح الهدى والعالم المتهجّدِ  
هُدّت وناب الحزن قلب محمّدِ  
وتنوخ معولةً بقلبٍ مُكمدِ  
ورمى حُشاشة قلب كلِّ موحدِ  
جرّت على الإسلام من صنّع ردي  
نجم الهدى مأمون شرعة أحمدِ  
ظلماً تجشّمه السرى في فدّقدِ  
ورأى الهدى لكنّه لم يهتدِ!  
وسواهم من أحمدٍ لم يولدِ  
زمن الحياة وما اعتداه المعتدي  
في الظلم بالماضين منهم تقتدي  
معقودةً من فوقٍ أشرفٍ مرقدِ

تبكي العيونُ بدمعها المتورّدِ  
تبكي العيونُ دماً لفقدِ مبرّرِ  
أي النواظر لا تفيضُ دموعها  
الصادق الصّدق بحر العلم مص  
رِزءٌ له أركان دين محمّدِ  
رِزءٌ له تبكي شريعة أحمدِ  
رِزءٌ بقلب الدين أثبت سهمه  
ماذا جنت آل الطليق وما الذي  
كم أنزلت مرّ البلاء بجعفر  
كم شرّدتُه عن مدينة جدّه؟  
ولكم رأى المنصور منه عجائباً  
لم يحفظوا المختار في أولاده  
لم يكف ما صنعت بهم أعداؤهم  
حتى غدت بعد الممات خوارج  
هدمت ضرائح فوقهم قد شيّدت

عاش الامام الصادق عليه السلام بين  
رعاية الجد وعناية الاب فكان  
الجد يغذيه بكل معاني السمو  
والشموخ والاب يوحى اليه  
بالفضل والكمال والرفعة

# فضائلُ ما لها في العمرِ من مثلٍ

موسى الحسيني الفؤادي

تسمو بكفّ أمير المتقين (علي)  
غير الإمام أمير المؤمنين (علي)  
طه الرسول ومنه النسل نسل (علي)  
تدعو : أميري أمير المؤمنين (علي)  
ذاك الهمام أبو السبطين وهو (علي)  
من روع البغي فأعلم انه (علي)  
وتقتفي اثراً مالت لجنب (علي)  
تشرّفت وزهت باسم الوليد (علي)  
أجابها البيت هيا ذاك مهد (علي)  
الا بسيف أمير المؤمنين (علي)  
وقعّ الأسنّة صاحوا هل هناك (علي)  
ولا ييالي : أليس الحقّ حق (علي)  
وقال طه سأعطي رايتي (علي)  
الى أخي وابن عمي صاح أين (علي)  
من ريقه فشفاه مذ دعا (علي)  
علي بصيرة امر وهو ذاك (علي)  
فكبر القوم تكبيراً بفضل (علي)  
وهدد القوم لم يدر هناك (علي)  
فصاح ويلكم من أين جاء (علي)  
وعن بطولاته انعم بذاك (علي)  
تضرّعاً بالحبيب المصطفى (علي)  
من كنت مولاه : مولاه الامام (علي)  
وأعلن الأمر جهراً بانتخاب (علي)  
وهناؤه وقالوا بخ بخ (علي)  
اذ انكروا المصطفى فيما سعى (علي)  
انا جميعاً على نهج الولي (علي)  
إمامنا مقتدانا ما سواه (علي)

فضائلُ ما لها في العمرِ من مثلٍ  
من في الحياة بنى فكراً ومدرسةً  
ومن ابو العترة الأفاذ سيدهم  
جميع أبنائها من كل ناحية  
من كان للمصطفى عوناً وذا ثقة  
من حارب الشرك من الوى عنانهم  
من ردت الشمس تستجلي مآثره  
من كان في الكعبة الغراء مولده  
وفاطم قد أتت للبيت تمسكه  
ألا ترون رؤوس الشرك ما قطعت  
ويوم خير لما القوم أرجفهم  
كانهم يعلمون الموت في يده  
لذلك المصطفى ناداهم ودعا  
إني غداً ستروني مانحاً ثقتي  
فجاءه أرمم العينين يبغي شفياً  
حتى مشى يتخطى الحرب يطلبها  
أردى بمرحب ضرباً حين جد له  
عمرو بن ودّ تباهى في شجاعته  
أتاه كالنسر لما انقض يقتله  
كل الصحابة تحكي عن خصائله  
من كان في شدة يدعو لبارئه  
حبيه المصطفى قد قال قولته  
يوم الغدير فأدلى في وصيته  
فأعلنوا بسلام عن ولائهم  
فيا ترى ما جرى من بعد موقفهم  
لكننا سنقول اليوم فاستمعوا  
فهو الشفيع ونحن في ولايته

## تعلو الأكف ملء العيون واتوضا من نورك ملاذا

\*حيدر عاشور العبيدي

تعلو الأكف، ملء العيون وتجرد الروح من الحياة والجسد، وتكمن في الانتظار، وهي تلقي بحجتها في ركن من أركان سمائك، وتبقى العيون متضئبات الى ضريحك ويتخلل الجسد الوجد والأين، والنفس تصغي الى صدى الكلمات المترددات حول قبتك، كمن يصغي لخطوات توقظك للحياة في كلمة، في رغبة، في الفكرة في الدعاء بكل ما يستجيب تحت قبتك التي عرفت باستجابة رغبات وأحلام المؤمنين بقضيتك الكبرى... تمهلت خطاي وسط فضاء ضريحك وعيوني تقرأ القادمين اليك من وراء الأحقاد ممتلئة بالضغينة المبيته، ورغم كرمك الخلد الذي عرفت به منذ طفك المؤلم، وأنت تضيف من يسعون الى قنلك وتكرم عدوك وتسقي عطش فرسه وترشف خيله، ويعلن عليك غدره ويتأمر بقتلك ويشارك في استباحة دمك الشريف ببرود الشياطين... تكرر الحياة غدرهم وتثبت المتواترات إن كرمك سائر مع نفس خادميك وهم يستقبلون أعداء الإيمان بعقيدتك وفكرك، وهم يكابرون وسط ريح قبلك مطمئنين على سلامة أرواحهم لان عمر أرضك المطهرة ما خانت زائرا وان كان ثوب الخيانة ملبسه. تعلو الأكف، ملء العيون ويتقلني ما يرمي اليه الزمان جبلا ارتقيه إليك وفي داخلي لحظات مفرزة... سأوقظك كل يوم بصوت دعائي وأنا مخضب بوجعي المستديم حتى تبصرني، وأقبل قسمتي ولا أترجع حتى أورث وشما يلوح على جسدي فأتلجى بك روحا للروح وعاصمة أبدية للقلب وذاكرتي سطت على بقايا عهدك القديم معي حين كانت روحي هائمة في ضريحك تتعلم أبجدية الحزن والآلام والوجد والجزع فاختمت في جسدي صفات تحرسني من محطات الأفاعي. تعلو الأكف ملء العيون واتوضا من نورك ملاذا وفي محرابك مبتلا بالضوء أتهدج الفاتحة تبركا وأمانا عند أبوابك واقطف من كرمك الذي أغرقتني عنقود المسرة واغسل بدموعي أوجاع روحي، وأبوح خلجاتي إليك سيدي بصمت عاشق، مشعلا كل هواجس الروح وأطوف حول القادمين إليك وانين جهم يتعالى وتوسلاتهم بالله باسمك العظيم ان يخفف وطء السيوف المشرعة على رقابهم على يد (كوفار) العصر... الموت يحوم حولهم بسبب ولائهم لأمة سيد الرسل وخاتم النبيين، كريح صفراء عاتية وراءها عواصف حقد مجنونة... والمؤمنين بأنك القائد وحكومتك قادمة وسفينتك تعلن إبحارها نحو تطهير الأرض من رجس جراد الأفاعي والعقارب، متسلحين بالإيمان ويتربون بشغف صانعي أمجاد المقدسات من أول النخل حتى آخر النهر وهم سائرون الى المناحر كالمصاحف المفتوحة... يتهدجون سورته حتى آخر قطرة دم. تعلو الأكف وأنا أحصي أيامي فيطول الطريق، لم آخذ شيئا إلا طفولتي وغالبا استدين أياما منها، ويمضي الوقت يأكل وقتي... لم اعد بوسعي أن افرق بين اللحظة الآتية والتي مضت، لذا داهمتني فكرة التخلي عن الوقت...

## حيرة موال

بقلم/ خالد غانم الطائي

عندما يقع نظري على قبتك الذهبية والمذنتين من حولها يرتعش بدني ويقشعر جلدي وتتقافز دموعي من عيني شوقاً إليك وشغفاً بك واغفلُ عمن حولي وانشغل بك وحدك سيدي يا سيد الموحدين يا امير المؤمنين يا سيد البلغاء والمتكلمين يا علي... يا علي... يا علي... صلى وسلم الاله عليك صلاة لا نهاية لأمدها..

يقف القلم عاجزاً حائراً تائهاً يبحث عن الكلمات فماذا سيسطر بحقك وماذا يقول لقد تلعثم القلم وتعثر وهوى ساجداً بين يديك يا مولاي سجود تكريم وتواضع واجلال لأنك من اعطيت لكلام الحق معناه ولان الحق تمثل بك وتجلّى فيك..

احساس عجب يملكني وكأنك ترسل اليّ اشعة من حنانك تخترق جسمي وتجمع في روحي العطشى لتثير لي طريقاً معبداً في مسالك العاشقين تنتشر على جنباته الورود العابقة برياحين الهيام والوجد والشوق والعشق..

سيدي، الدنيا كلها لا تحويك فالقبر الذي تشرف باحتضان شخصك العظيم قد تحوّل الى شاخص عظيم اليه تأوي قلوب المحبين المؤمنين هذا الشاخص الذي تمثلت فيه كل قيم الخير والنبل..

ماذا اقول عنك يا مولاي واي خطاب اتفوه به كفاني ان اذوب في حبك واي نعمة اجل بعد ان خلقني الله من نعمة موالاة آل بيته الاطهار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وكفاني فخراً بذلك أي وربي..

فسلامٌ عليك يوم ولدت في بيت الله ويوم استشهدت في بيت الله وفي شهر الله ويوم تبعث حياً..

# علوم القرآن

## رحمات إلهية

إعداد: محمد مصطفى

لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ (النور/ ١٤).

ويقول (جلّ وعلا): (وَلَوْلَا  
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
مَا زَكَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا)  
(النور/ ٢١).

ويقول: (وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا  
صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَدُونَ  
\* إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى  
حِينٍ) (يس/ ٤٣-٤٤).

هذه قلة مما نستطيع أن نذكر  
من رحمة الله العظيمة،  
فلا ننسى نعمة السمع والبصر  
والصحة والقوة وغيرها الكثير  
الكثير ولا نستطيع إلا أن  
نقول بقلب مؤمن: (الحمدُ  
لله على رحماته).

الْمُزْنُ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ\*  
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا  
(الواقعة/ ٦٩-٧٠). فالْمُزْنُ

هي السحب، وأجاجاً:  
أي مملح، فأى رحمة إلهية  
أنعم الله بها علينا. وكذلك

فالله سبحانه وتعالى قد  
رحم عباده أنه لا يؤاخذهم  
بذنوبهم الكثيرة وطالما يدعو  
إلى الغفرة والعفو فتمحي

الذنوب، حتى يقول (عزّ  
وجل): (وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو  
الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا  
كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابُ)

(الكهف/ ٥٨).

ويقول أيضاً في محكم كتابه:  
(وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

بالتأكيد

من رحمة  
الله عليه.

فمن رحماته  
هي المحبة التي  
يلقيها في قلوب

الناس، فيحب  
الوالدان أبناءهما  
والأخ أخاه والزوج  
زوجَه، ويقول: (وَمِنْ

آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا  
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)  
(الرّوم/ ٢١).

ومن رحمته أيضاً إنزال المطر  
لتنتب الأرض وتؤتي بخيرها  
على الخلق أجمعين، ويقول  
تعالى: (أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنْ

يقولُ الله (عزّ وجل) في  
سورة (الرّوم/ ٥٠): (فَانظُرْ  
إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ  
يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)،  
فهناك بالفعل رحمة إلهية  
على البشر لا تُحصى ولا  
تعد، وكل خير من حوله هو

## القرآن المعلم) كتابُ تصدره العتبة المقدسة للإبحار في معاني المفردات وأحكام التجويد



وقال رئيس قسم دار القرآن الكريم في  
العتبة الحسينية المقدسة الشيخ (حسن  
المنصوري): ان الكتاب يعد منهجاً  
مختصراً يحمل باقة من العلوم المرتبطة  
بالجزء (الثلاثين) ويعد خطوة رائدة  
ضمن سلسلة تعليمية لباقي الأجزاء  
المباركة، «مضيفاً» يتضمن مختصر  
أحكام تلاوة القرآن على شكل مخطط  
بياني ومعاني المفردات للجزء الثلاثين  
ومضامين السور وبيان التشابهات  
وفضل السور وطرق ميسرة للحفظ».

صدر عن دار القرآن الكريم في العتبة  
الحسينية المقدسة كتاب جديد بعنوان  
(القرآن المعلم) معاني المفردات وأحكام  
التجويد لجزء (عم) الجزء الثلاثين  
من القرآن الكريم، من إعداد الحافظ  
(محمد باقر المنصوري)، حيث أُستهلَّ  
بسرود جملة من الروايات الشريفة في  
فضل قراءة القرآن الكريم وحفظه  
وتلاوته، فيما اختتم الكتاب بمجموعة  
من المخططات البيانية توضح أحكام  
التلاوة وطرق الحفظ واهم قواعده.

# تبيان الضر



(وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله) [البقرة/١٠٢]، وقال تعالى: (ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم) [البقرة/١٠٢]، وقال: (يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه) [الحج/١٢]، وقوله: (يدعو لمن ضره أقرب من نفعه) [الحج/١٣]. ويقول أيضاً: (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) [الأنعام/١٧].

لثلاثتها، وقوله: (وإذا مس الإنسان الضر) [يونس/١٢]، وقوله: (فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضره) [يونس/١٢]. ويقال: ضره ضرا: جلب إليه ضرا، وقوله: (لن يضرركم إلا أذى) [آل عمران/١١١]، ينبههم إلى قلة ما ينالهم من جهتهم، ويؤمنهم من ضرر يلحقهم نحو: (لا يضركم كيدهم شيئا) [آل عمران/١٢٠]، (وليس بضرهم شيئا) [المجادلة/١٠].

يحدّر العلي القدير الإنسان من الضر، وهنالك العديد من الآيات القرآنية التي جاءت مبيّنة له وذكرت حالاته. والضر هو كل ما يضر الإنسان في جسمه أو ماله أو ولده، وضره سوء الحال، إما في نفسه لقلّة العلم والفضل والعفة؛ وإما في بدنه لعدم جراحة ونقص؛ وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه، وقوله تعالى: (فكشفنا ما به من ضر) [الأنبياء/٨٤]، فهو محتمل

## الاهتمام بالقرآن



ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة». وأما في مجال إظهار فضل قراءة القرآن واستماعه، فقد قال (صلى الله عليه وآله): «يُدفع عن قارئ القرآن بلاء الدنيا، وعن مستمع القرآن بلاء الآخرة»، فيما يقول عن أجر حافظ القرآن: «الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة». وجاء في رواية عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): «يُقَال لصاحب القرآن إقرأ وارق، ورتل كما كنت تُرتل في دار الدنيا».

ركزت الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة على دراسة وتدبر القرآن الكريم، انطلاقاً من أهميّة أن يبقى القرآن معنا في كل محطات حياتنا، فيكون كما يقول الإمام الباقر (عليه السلام): «إن القرآن يجري مجرى الليل والنهار، والشمس والقمر». وقد قال تعالى في سورة (محمد/ ٢٤): (أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها)، وفي سورة (الأعراف/ ٢٠٤): (وإذا قُرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا)

# مقالات ومشاركات



## تبعات النزوح

امني يعني تمكين الخلايا النائمة من ايجاد موطن قدم في المحافظات الامنة وهذا يتطلب جهودا جبارة من قبل اجهزة الدولة والعوائل النازحة نفسها في اعطاء المعلومات التي تعينهم والتي يعلمون بها عن الاخرين بغية احتواء الخروقات الامنية مستقبلا . بالنسبة لمحافظة كربلاء المقدسة وهي مقبلة على زيارة عرفة ومن بعدها محرم وصفر وهذا يتطلب من الكل، حكومة ومواطنين، التكاتف واليقظة والحذر والاستعداد بكل طاقاتهم لاحتواء الارهاب وما يخطط له .

في الانتخابات الاخيرة حيث ان البعض اراد ان ينتخب كتلة او شخصا في محافظته الاصلية ولكنه لم يستطع لان بطاقة الناخب او التموينية تعود للمحافظة التي سكنها بعد النزوح وهذا يعني ان المحافظات التي تعرضت للتهجير والنزوح قد تغير النسيج السكاني لها، لهذا يجب دراسة الخطوات التي تتخذ من اجل العوائل النازحة بحيث تحقق لهم العيش الكريم والعودة السليمة لموطنهم الاصلي . اما الاعتبارات الامنية فهي الاهم من كل الاعتبارات لانه يترتب عليها اي خرق

في النجف الاشرف على المحافظة على الطبيعة السكانية بين افراد المجتمع العراقي كل حسب محافظته، الا ان هنالك بعض الاجراءات التي تتخذها الجهات المسؤولة لتخفيف معاناة العوائل النازحة لها اثر سلبي على المدى البعيد ، فمثلا نقل البطاقة التموينية من مدنهم الى المناطق التي نزحوا اليها ليس بالاجراء السليم، فالبديل هو اصدار بطاقة مؤقتة لهذه العوائل على ان تجدد كل شهر او شهرين بغية التاكيد على عودتهم الى مدنهم ، والاثار السلبية الذي ترتب على عدم عودة العوائل النازحة الى مناطق سكنهم ظهر هذا الاثر

الجانب الانساني اخذ حيزا واسعا من اهتمامات المسؤولين، وكل من له علاقة بهذه الظاهرة الخطيرة، التي خدشت انسانية الانسان والغيث كل المفاهيم والقيم الاسلامية في التعامل مع الانسان لانه انسان، ولهذا جاءت مساعي الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والاهالي في مساعدة هذه العوائل بكل طاقتها واضعين الجانب الانساني نصب اعينهم . الجانب الانساني يجب ان لا يلغي بقية الاعتبارات لتبعات النزوح، التي لا تظهر في القريب العاجل بل على المدى الآجل ، وبالرغم من تاكيد المرجعية العليا



## دخلنا في مناقشات عديدة وأقنعنا الكثيرين بمذهب أهل البيت

حاوره: قاسم عبد الهادي

ضمن سلسلة اللقاءات والحوارات مع المستبصرين الذين دخلوا مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ودورهم في نشر أفكار المذهب في الدول التي ينتمون إليها أو التي يسكنونها ومن بين هؤلاء الذين بذلوا دورا كبيرا في نشر أفكار المذهب الجعفري هو الشيخ الغيني موسى منداب الذي حل ضيفا على مجلة (الاحرار) وتسلط الضوء أكثر عن حياته واستبصاره دارمه الحوار التالي :-



هناك كانوا يذكرون لنا ان عقائد المذهب الشيعي باطلة ومخالفة للمنهج الإسلامي ولكن توصلنا بعد ذلك الى انه المذهب الحق وان كربلاء مدينة العلم والمعرفة.

**- حدثنا عن التشيع في غينيا ؟**  
في غينيا الجميع من شباب وشيوخ بدأوا يعرفون الحقيقة الحسينية وأهداف ثورته التي خرج من اجلها الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال دراساتهم المستمرة لمذهب أهل البيت وسيرة حياة الأئمة الأطهار والجميع هناك مشتاق للزيارة والحضور الى كربلاء، فالتشيع أصبح الان على أفضل الحالات ونعمل على نشر العقيدة الحسينية ودائما ندخل في نقاشات مع الطوائف والقوميات الاخرى التي من خلالها نعمل على نشر المذهب الشيعي وخاصة الثورة الحسينية التي تعد الواجهة التي خلدها التاريخ من خلال ما قدمه سيد الشهداء في يوم عاشوراء .

**- حدثنا عن دوركم في نشر المذهب الشيعي باعتباركم دارسي الفقه والاصول الشيعية؟**

نواصل العمل حاليا وبشكل كبير

نعم فقد واجهت صعوبات كبيرة من خلال بعض الأقارب الذين نكلوا بي كثيرا واعتبروني خارجاً عن الدين الإسلامي لان في حينها لم يكن المذهب الجعفري منتشرًا في غينيا على ما هو عليه الان واذكر آنذاك الكثير منهم قد أعلن البراءة مني ولله الحمد تغلبت على كل هذه الصعوبات.

**- كيف تغلبت على هذه الصعوبات وانت في سن صغير ؟**

بفضل الله وبركة أهل البيت (عليهم السلام) وكنت دائما أتجنب المناقشة في بداية استبصاري لأنني لم امتلك المعلومات الكافية أما الان فانا ابحت عن المناقشين من المذاهب الاخرى لإقناعهم، فقد تغلبت على جميع الصعوبات بالدعاء والتوسل بالأئمة الأطهار الذين «ما خاب من توسل بهم وأمن من لجئ اليهم» فهم حصن حصين يلوذ بهم كل من امن بالله وأصبح حراً بحياته.

**- ما هو دور الحكومة الغينية في نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟**

حكومة غينيا لا تتدخل في الأمور والقضايا الدينية وكل ما يدور في تفكيرها هو مصالحها الشخصية ولكن الكثير من العلماء

**- البطاقة الشخصية؟**

اسمي موسى منداب، تولد ١٩٧٩م غينيا، متزوج ولدي ثلاثة أولاد، مستبصر منذ حوالي ثماني سنوات، وقد درست الفقه الإسلامي وأصوله وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) في ايران.

**- ما هو السبب في دخولك الاستبصار واعتناقك مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؟**

من يريد الوصول الى الله (سبحانه وتعالى) لا بد ان تكون بينه وبين رب العالمين وسيلة اتصال، وهذه الوسيلة هي أهل البيت (عليهم السلام) والتي عرفتها من خلال الدراسات التي درستها قبل دخولي المذهب الشيعي وتوصلت الى الحقيقة التي طالما كنت ابحت عنها، حيث قرأت كثيرا عن المذهب الشيعي وخاصة عن حياة الإمام علي (عليه السلام) ودوره في مساعدة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) في نشر الإسلام وخاصة في الدعوة السرية وكذلك مشاركته في المعارك التي خاضها المسلمون.

**- هل واجهت صعوبات عند استبصارك ودخولك المذهب الشيعي؟**

على نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ليس في غينيا فحسب بل في جميع المناطق الافريقية وغير الافريقية وقد دخلنا في مناظرات عديدة مع السلفية والوهابية من اجل اقناعهم بأفكارنا والحمد لله توصلنا الى نتائج كبيرة من خلال اقناعنا البعض منهم في دخولهم الاستبصار وهدايتهم.

**- كيف وجدت كربلاء بصورة عامة والامام الحسين (عليه السلام) بصورة خاصة؟**

كربلاء مدينة جميلة، والجميع في غينيا على علم ودراية بأهميتها والتي تعتبر ملاذا امننا لكل الاحرار ولكن لم اتصورها بهذا الجمال الالهي ابداً، ومن خلال هذا المقام الحسيني نستطيع ان نثبت للعالم من هو الحسين، وعلى المسلمين وغير المسلمين ان يفكروا جيدا بقضيته ومبادئه وثورته التي خرج من اجلها وان يتعلموا العبر ونشر العقيدة التي كان عليها وهي التقوى في العمل .



## العصمة الفاطمية.. أمر إلهي ثبت بالدلائل

(أشهد أن فاطمة عصمة الله). بهذه الشهادة المباركة يبتدئ سماحة العلامة السيد عادل العلوي حديثه عن العصمة الفاطمية التي اختُصت بها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والذي من خلاله يأتي ببراهين جلية وواضحة أمام الجميع على عصمة هذه السيدة العظيمة دون سائر نساء الخلق.

أعداد : علي الشاهر

ففي كتابه (فاطمة الزهراء - سبجانه وتعالى هو الحكيم عليها السلام - سرّ الوجود)، العليم المختار، وقد اختار من يأتي العلامة العلوي متحدثاً خلقه صفوةً ليحملوا رسالاته عن فضائل ابنة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وزوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وكيف اختصها الله (سبجانه وتعالى) بالمقام الرفيع والخصائص العظيمة ومن بينها عصمتها (عليها السلام). وفق العلماء ورثة الأنبياء. وبين سماحته، إن الله وقد اشترط على الأنبياء الزهد

وأما عصمة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فقد اختارها الله من خلقه واختصها لذاته واصطفها لنفسه ليتجلّى فيها أسماؤه وصفاته، وتكون مظهراً لجماله، فإنه «لو كان الحُسن شخصاً لكان فاطمة» بل هي أعظم



في هذه الدنيا، فإنَّ اختيار الله بالاختبار والامتحان والاصطفاء عن حكمة، وإنَّ لله الحجة البالغة، فلا بدَّ من اختبار لمن يقع عليه الاختيار ولغيره حتَّى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله.

فاختبر الأنبياء والأوصياء في عوالم تسبق هذا العالم، فشرط الله سبحانه عليهم الزهد، وعلم منهم الوفاء لقبولهم وقربهم وقدم لهم الذكر العلي والثناء الجلي، كما جاء ذلك في دعاء الندبة.

وإنما اشترط عليهم الزهد، لأنَّ حبَّ الدنيا رأس كلِّ خطيئة، والنبوي والوصي لا بدَّ أن يكون معصوماً بقاعدة اللطف وغيرها من الأدلة العقلية والنقلية، **فلا بدَّ أن يزهد في دنياه، ويُعصم من الذنوب ومن كلِّ ما يشينه مطلقاً، حتَّى تطمئنَّ النفس إليه، ويُؤخذ بقوله وفعله وتقريره مطلقاً، فيكون الأسوة والقُدوة على الإطلاق.**

فمن أوليات شؤون الإمامة والقيادة الروحية على الصعيدين الفردي والاجتماعي إنّما هو الزهد في درجات هذه الدنيا الدنيّة وزخرفها وزبرجها، فعصمة الأنبياء الذاتية المطلقة تُبتنى على العلم اللدنيّ أولاً - كما هو ثابت في محله -

وعلى الزهد ثانياً. وأمّا عصمة فاطمة الزهراء

(عليها السلام)، فقد اختارها الله من خلقه واختصّها لذاته واصطفّاها لنفسه ليتجلى فيها أسماؤه وصفاته، وتكون مظهرًا لجماله، فإنَّه **«لو كان الحُسن شخصاً لكان فاطمة»** بل هي أعظم، فقدّم لها الذكر العليّ والثناء الجليّ، بعد أن اختبرها وامتحانها أيضاً، إلاَّ أنّها امتحنها بالصبر، والصبر كما ذكرنا تكراراً هو أمُّ الأخلاق وأساسه، كما أنّه أساس الكمال.

وإنّما وقفنا على امتحانها بالصبر باعتبار ما ورد في زيارتها في يوم الأحد من كلِّ أسبوع، كما في مفاتيح الجنان للشيخ عباس القميّ (قدس سره): **«السلام عليك يا ممتحنة قد امتحنك الله قبل أن يخلقك بالصبر فوجدك لما امتحنك صابرة»**، فتجلّت العصمة الإلهية في جمال فاطمة الزهراء إذ جمعت بين نوري النبوة والإمامة، فعصمتها من العصمة بالمعنى الأخصّ، المختصّة بالأربعة عشر معصوماً (عليهم السلام).

ومّا يدلُّ على عصمتها (عليها السلام):

١ - آية التطهير في قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**، فالله الطاهر طهر بإرادة تكوينية أهل البيت (عليهم السلام) ومنهم فاطمة (عليها السلام) وعصمهم

بعصمة ذاتية ومطلقة واجبة عقلاً ونقلًا.

٢ - إنّها عدل القرآن الكريم لحديث الثقلين المتفق عليه عند الفريقين - السنة والشيعة - ولما كان القرآن معصوماً فكذلك عدله أهل البيت عترة الرسول المصطفى (عليهم السلام).

٣ - إنّها كفء عليّ ولولاه لما كان لها كفء: آدم وما دونه، ولا يتزوَّج المعصومة إلاَّ المعصوم، فإنَّ الرجال قوامون على النساء، لفاطمة ما لعليّ (عليهما السلام) إلاَّ الإمامة، فكلُّ ما ثبت لعليّ (عليه السلام) بالمطابقة ثبت للزهراء (عليها السلام) بالالتزام، وكلُّ شيء ثبت لفاطمة بالمطابقة ثبت بالدلالة الالتزامية لأمر المؤمنين عليّ (عليه السلام).

٤ - إنّها حوريّة بصورة إنسية، والملائكة معصومون فكذلك فاطمة الحوريّة.

٥ - وحدة الإرادة الإلهية والفاطمية، فإنَّ الله يرضى لرضاها ويغضب لغضبها، فوحدة الإرادة دليل على العصمة.

٦ - إنّها سيّدة النساء في الدنيا والآخرة، وكيف تكون سيّدة الأولين والآخرين وهي غير معصومة.

٧ - آية المبالغة، وقدّم النساء على الأنفس، ربما إشارة إلى أنّ النفوس فداها، **«فذاك أبوك»** «فداها أبوها».

٨ - إنّها صدر النبيّ (صلى

الله عليه وآله) وإنَّ صدره يحمل القرآن دفعة واحدة وفي ليلة القدر، وفي ليلة القدر وهي فاطمة الزهراء (عليها السلام).

٩ - إنّها مفروضة الطاعة على الخلق مطلقاً، وكيف تكون مفروضة الطاعة على الإطلاق وهي غير معصومة؟.

١٠ - هي حجة الحجج وأسوتهم - كما ورد في الأخبار الشريفة والمتفق عليها.

١١ - هي مجمع النورين بحديث الأفلاك، فتحمل أسرار النبوة والإمامة، وإنّها أم أيّها.

١٢ - حبلى الله الممدود، فلا بدَّ أن يكون معصوماً، وإلاَّ كيف يتمسك على الإطلاق بمن لم يكن معصوماً، **قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «فاطمة بهجة قلبي وحبلى الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم به نجا، ومن تخلف عنه هوى»**.

١٣ - امتحانها بالصبر وهو أساس الكمال والأخلاق التي منها الزهد.

١٤ - علمها اللدنيّ وسيرتها وحياتها يفوح منها عطر العصمة الإلهية.

ووجوه أخرى يقف عليها المحقّق والمتتبع، ويعلم بيقين وقطع أنّه لا ريب ولا شك أنّ فاطمة الزهراء (عليها السلام) عصمة الله الكبرى.

# الأسرة النموذجية

## أعلم أسرتك!!

من بين الاستخدامات الايجابية لاجهزة الهاتف النقال هي سهولة الاتصال بين المستخدمين، وبسبب الظروف التي يمر بها العراق من تفجيرات او قطع طرق او منع تجوال يجب على افراد الاسرة ان يبلغ احدهم الاخر الاماكن التي يتوجه اليها والطريق الذي يمر به وحتى القرارات المفاجئة التي يتخذها وهو خارج البيت كان يعلم عائلته بانه سيزور الصديق الفلاني او انه سيذهب الى المكان الفلاني والاهم ان يذكر سبب تاخره عن العودة الى البيت حتى لاسمح الله عند حدوث اي عارض او حادث تعلم الاسرة اين تبحث. والاهم في اعلام الاسرة بتواجد افرادها هم الابناء لاسيما شريحة الشباب لانهم لربما يذهبون الى اماكن خطيرة ولا يعلمون بها فينهون من الذهاب او التحذير من بعض الاشخاص او الاماكن بعد الاتصال او التقرب منهم.



## الأسرة وحكم الخمس

الذي يتركه الخمس عندما يصرف على مستحقه لاسيما رفع المستوى المعيشي لهم والقضاء على الفقر . ولهذا اذا كان لدى ابناء العائلة مثلا صندوق يدخرون به يومياتهم على رب الاسرة ان يثقهم بانهم يفتحون الصندوق سنويا واستقطاع خمسهم واعطائه لمستحقه واجعل الابن هو بنفسه يعطي هذا المال لاسيما الى اقربائه

الاستحقاقات الشرعية التي اقرها الله عز وجل وحكم بها الشارع المقدس هي لاجل النهوض بالامة وبكل مجالاتها واولها الفقر ، فاذا قضي على الفقر قضي على اي سلبية قد تعترض المجتمع، ومن بين الاستحقاقات الشرعية هي الخمس وهذا المبلغ الشرعي لا ياتي الا من الفائض اي عندما يكون للمسلم مبلغ فائض بقي عنده سنة كاملة، يكون

# لماذا لا يكون أبونا صديقاً لنا؟

بقلم: مريم مرتضى



يبقى للأب دوره ووجوده في الحياة الأسرية. إن الحياة اليوم تتطلب من الأب أن يكون رحيماً بأبنائه ويكون قريباً منهم وصديقاً لهم، ولا أعتقد أن هذا الشيء بالصعب على الأب أو أن يحط من شأنه (حاشاه)، ولكن لعلاقة الأب حلاوتها وجمالها مع الأبناء من عمر الصغر وحتى كبرهم، ويقول الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام): (دلّوهم سبعا، وأدّبوهم سبعا، وصادقوهم سبعا).

كثيراً ما تختلج داخل الأطفال الصغار وحتى الشباب مشاعر من الخوف وعدم الطمأنينة اتجاه آبائهم لأسباب عديدة على رأسها ابتعاد الأب عن أبنائه وتعامله الجاف معهم، صحيح أنه يعمل ويكدّ عليهم ولكن هذا ليس هو الواجب فقط، وإنما حسن المعاملة مع كل فرد من أفراد العائلة. بعض الأطفال اليوم ينظرون في آباء أصدقائهم مثلاً أعلى في الأبوة وكيفية التعامل الحسن مع الأبناء ويحسدونهم على ذلك، فيما يرسمون صورة سيئة لأبائهم بسبب عدم التقرب إليهم ومعرفة

احتياجاتهم أو وصوله إلى حدّ التعنيف والتسبب بالأذى لهم وبالتالي ستخلق شخصية الطفل عدوانية لأقرب الناس إليه وهو أبوه الذي طالما تمنى أن يكون صديقاً له فيعطي من شأنه ويثبته على أعماله ويكون حريصاً عليه في كل وقت وليس الإهمال الذي يصل ببعض الأطفال إلى التشرد وترك البيت، فبعض الآباء للأسف يتركون الأمور على زوجاتهم ويكتفون فقط بجلب القوت للعائلة بينما تجد الأم تعب وتشقى في تربية أبنائها وتحاول بشتى الطرق أن تجعل منهم أفراداً صالحين، ولكن

## الاضطراب النفسي للأطفال بسبب التلفزيون

مرودة عبد الجبار

ثابتة وراسخة يمكن أن تجابه ما يكرس التلفزيون من برامج غير صالحة بقدر كبير، عند ذلك يصبح سهلاً أن نفهم كيف يقع الطفل في مصيدة التلفزيون.



مما لاشك فيه أن شاشة التلفزيون قادرة على أن تثبت في الطفل أنظمة من المبادئ والقيم، حتى برامج الترفيه والتسلية تستطيع بالتدرج ودون أن يشعر الطفل أن تغير موقف الطفل ورؤيته للعالم عن وقع هذا التأثير يصبح أقوى كلما ازداد وتكرر عرض النماذج التلفزيونية والمحرضات والمواقف والأوضاع ذاتها وإذا أخذنا بعين الاعتبار الحساسية القوية لخيال الأطفال وتصوراتهم يصبح من السهل علينا أن نفهم كيف تتأثر خاصية التخيل والتصور هذه بالبرامج التلفزيونية التي تقدّم بأشكال درامية وتوجه مباشرة إلى الطفل وهذا كله يوجب أن يعيش الطفل قلقاً روحياً واضطراباً نفسياً عندما يشاهد برامج مثيرة ومناظر عنيفة. إن معظم البرامج التلفزيونية تثير رغبة ولهفة غير عادية للطفل وتجعل الطفل يستجيب لها ويتشابك معها؛ ولذلك إذا لم يكن الطفل مسلحاً عن طريق أبويه وبيئته بقيم



# واحة واستراحة

من دعاء الامام السجاد عليه السلام  
لأهل الثغور

## أسئلة العدد السابق ٤٥٠ بالتسلسل علماً ان الاسئلة موجودة في العدد ٤٥٠ في اواخر بعض الصفحات

١- من هم المقتسمون وكم عددهم؟

٢- ما معنى الكلمات الآتية: حيوف- زنوق - جواض - جعظري ؟

٣- ما الفرق بين مكة وبكة؟

٤- الغسل نوعان من حيث الوجوبية اذكرهما واذكر مثلين لغسلين لهما؟

٥- ماذا يجب ان ينفذ اولاً من وصية الميت اذا كان بدمته :

(صوم ، صلاة ، دين ، حج ، بناء مسجد ، رد مظالم)؟

٦- من الشاعر الذي وصف قبة ضريح امير المؤمنين (عليه السلام) بهيئة بقاء مقلوبة فوق تلك النقطة المستحيلة التأويل ، اشارة الى قوله عليه السلام وانا النقطة (في البسمة)؟

٧- اذكر خمسة اسماء رجال حديث من اتباع اهل السنة والجماعة ذكروا حديث الثقلين؟

٨- صحابي اسلم بعد ١٣ نفراً من المسلمين هو اول من دفن في البقيع ، قبله النبي (صلى الله عليه واله) قبل دفنه وسماه السلف الصالح فمن هو؟

٩- من هي السيدة التي كانت ابنة امام ، وامرأة امام ، وكنة امام ، و أمّاً لإمام؟

١٠- ما الفرق بين قاعدة الحيلولة والفراغ؟

(اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنِ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ ،  
وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنِ تَنْقِصِهِمْ ، وَبَطِّئْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْاِحْتِشَادِ  
عَلَيْهِمْ . اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهَلِ  
قُلُوبَهُمْ عَنِ الْاِحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنِ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّئْهُمْ  
عَنِ مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِيَأْسٍ مِنْ  
بِأْسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ ،  
وَتَفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ )

O god,

Distract the idolaters from reaching for the  
borders

Of the muslims

Through the idolaters,

Bar them from cutting them down

Through being cut down,

And hold them back from massing to  
gether against them

Through dissension !

O god,

Empty their hearts of security

And their bodies of strength,

Distract their hearts from thinking of  
stratagems,

Make their limbs too feeble for clashing  
with men,

Make them too coardly for contending  
with chamoins,

Send against them a troop of thy angels  
With some ot thy severity

As thou didst on the day of badr,

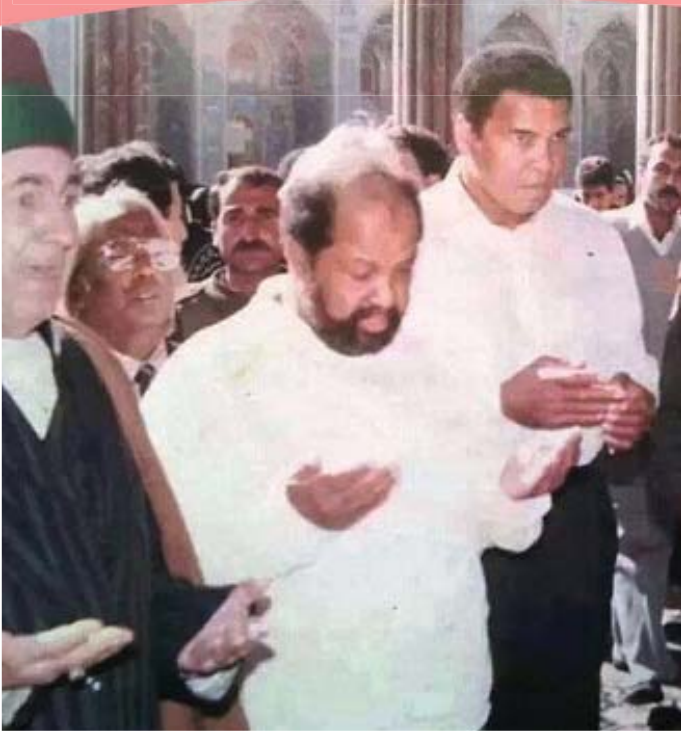
So that through it thou mayest

Cut off their roots,

Harvest their thorns,

And disperse their number !

# صُورَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



**الأول من اليمين/ الملاكم العالمي محمد علي كلاي**  
خلال زيارته لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ١٩٩٠

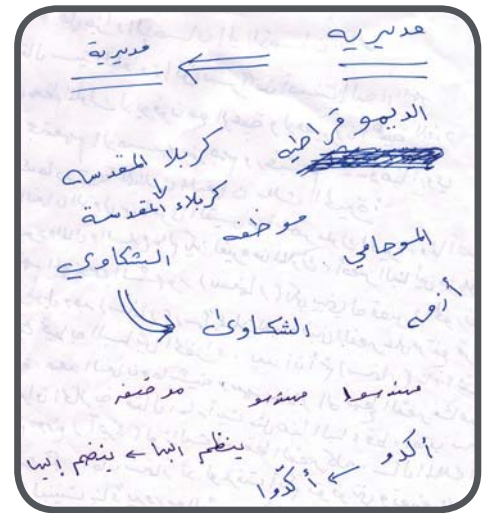
## عزيزي الزائر

لا احد يستطيع ان ينكر او يتجاهل المنزلة التي عليها زائر الحسين عليه السلام في السماء وعلى الارض ، والروايات التي تتحدث عن مكانة واجر زائر الحسين عليه السلام كثيرة ، وهذه حقوقه من الله عز وجل ، ولكن ماذا يجب عليه حتى يكون زائرا نموذجيا؟

مما لاشك فيه عليه التزامات يجب ان يعمل بها حتى يصل الى الاستحقاقات التي ذكرها الشارع المقدس ، وهنا لنا اشارة الى ظاهرة غير سليمة نامل ان يتجاوزها الزائر وهذه الظاهرة هي تثقيفية ليس اكثر .

نامل من الزائر الكريم بعد انتهاء صلاته او قراءة الزيارة او القران ان يعيد كل شيء الى مكانه لا ان يترك التربة على الارض او يضعها في اي مكان امامه الا مكان التراب ، ولا يترك الادعية او القران على الجدران او على كراسي الصلاة للعجزة ، فالنظام والتنظيم لطيف ، فالمفروض اعادة كل شيء الى مكانه .

## اللغة العربية تعاني من بعض دوائر الدولة



للاسف الشديد كثيرا ما لاحظ اخطاء لغوية واملائية وتعبيرية بكتب رسمية صادرة عن دوائر الدولة بل والرفيعة منها وعلى سبيل المثال والاجمال لا الحصر والتشخيص اطلعت على كتاب صادر عن احدى دوائر الدولة فوجدت فيه (٥٥) خطأ املائيا و (٣) اخطاء فنية، و(١٢) خطأ لغويا، و(١١) خطأ تعبيريا علما ان مجموع كلمات الكتاب تقريبا (٦٠٠) كلمة.

**هذا ان دل على شيء فانما**

**يدل على مستوى الشهادة**

**الدراسية وثقافة الموظف**

**وكيفية حصوله على الشهادة.**



نغمہ بزمی استشہاد  
صادق آل محمد